المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 26 تموز 2026 العدد 3898 السنة السابعة عشرة

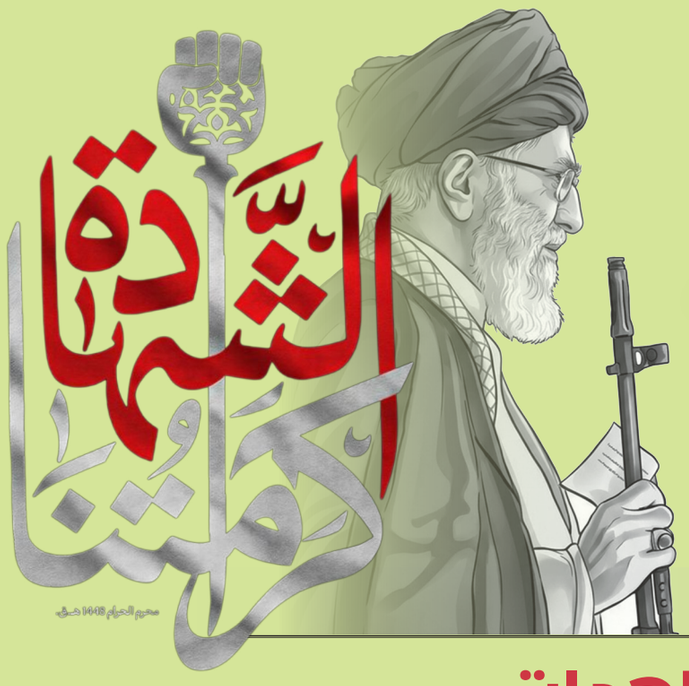

واشنطن لا تكبحها الاتفاقيات والمعاهدات

التجاوزات الأمريكية تواصل تقويض السيادة بسلاح التصريحات

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تصاعدت خلال الفترة الماضية الأصوات الوطنية والشعبية المُطالِبة بضرورة حفظ سيادة العراق، ومنع التدخلات الخارجية سيما الامريكية بالشأن الداخلي للبلاد، وذلك رداً على الانتهاكات المتواصلة التي تقوم بها واشنطن على المستويات كافة، السياسية والأمنية والاقتصادية، الأمر الذي دفع بعض الأطراف للضغط على الحكومة من أجل إنهاء هذا الملف الذي يرتبط بصورة مباشرة بأمن البلاد واستقرارها.

وعلى الرغم من استمرار المطالبات العراقية، إلا أن واشنطن ما زالت تتصرف مع العراق كأنه دولة تابعة لها، فتارة تتحدث على لسان الحكومة العراقية ومواقفها دون تنسيق، وتارة أخرى تشن عدوانا عسكريا ضد دول الجوار دون علم الحكومة، الامر الذي أثار موجة استياء كبيرة، سيما لدى المقاومة الإسلامية التي أكدت رفضها لهذه التدخلات، وحثت رئيس الوزراء الجديد علي الزيدي على معالجتها خلال زيارته الأخيرة الى واشنطن.

وعلى ما يبدو أن الزيدي لم يتمكن من تغيير الموقف الأمريكي تجاه العراق، فبعد الأنباء التي تحدثت عن الوساطة العراقية بين واشنطن وطهران عقب زيارته الى واشنطن، سارع المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي إلى العراق توم باراك بنفي المعلومات قبل أي بيان رسمي للحكومة، وهو ما اعتبره الكثيرون بأنه يأتي استمراراً للتدخل الأمريكي بالشأن الداخلي للبلاد وعدم احترام سيادتها، ويعني فشل الحكومة بمعالجة واحد من أهم الملفات التي تعهدت بها خلال برنامجها الحكومي.الجدير ذكره أن الحكومة العراقية أعلنت قبيل زيارة الزيدي الى واشنطن، عن الملفات الرئيسة التي سيبحثها مع إدارة ترامب، وكانت في مقدمتها الاتفاقية الأمنية المبرمة بين بغداد وواشنطن، وآليات سحب القوات الأمريكية بعد انتهاء المدد المحددة لوجودها في العراق، إلى جانب بحث مستقبل التعاون الأمني بين البلدين، فضلاً عن ملف السيادة والانتهاكات، خاصة التي تتعلق باستخدام أراضي البلاد لشن عدوان على الدول المجاورة.

ويرى مراقبون أن أمريكا لا تلتزم بالاتفاقيات والمعاهدات التي تُبرمها مع الحكومة العراقية، وتتعامل مع العراق من منطلق ضعف، وهو ما يجب أن يدفع بغداد الى استخدام أوراق ضغط ضد واشنطن لحسم هذه الملفات وتحقيق السيادة الكاملة للبلاد، عبر إنهاء الوصاية التي تحاول واشنطن فرضها على الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية.وحول هذا الموضوع يقول عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية مختار الموسوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي» إن «أمريكا تتدخل بالشأن العراقي منذ سنوات، وتحقيق السيادة الكاملة يحتاج الى وقت لأن واشنطن تريد تحقيق مصالحها في المنطقة، وتستغل أي ثغرة للوصول الى أهدافها».وأضاف الموسوي أن «الكتل السياسية حَمَّلت الزيدي رسائل بخصوص ملف السيادة وإنهاء التدخلات، لكن لا أعتقد أن القضية ستنتهي عند هذه الزيارة بل تحتاج الى توقيع اتفاقيات جديدة تكون لصالح الجانب العراقي».وتابع إن «العراق عليه عقوبات اقتصادية من الجانب الأمريكي، والزيدي سعى لإنهائها لدعم الاقتصاد العراقي، بالإضافة الى أن رفع القيود عن النفط العراقي وبقية الملفات أيضاً معقدة وشائكة وتحتاج الى وقت».وبحسب ما يرى الموسوي أن «العراق اليوم بحاجة الى إعمار وبناء، كما أن اقتصاده منهار ولا يمكن أن يفتح جبهة مع أي طرف لذا لا بد من إعطاء فرصة للحكومة الحالية، من أجل معالجة الملفات واحداً تلو الآخر».

يُشار الى أن المقاومة الإسلامية العراقية جددت التأكيد على أن استمرار وجود القوات الأمريكية على أرض العراق يمثل احتلالاً، وأن من أولويات الحكومة العمل، بمختلف السبل، على إنهائه وفق الجدول الزمني المُعلن، فيما دعت الى تحرير الاقتصاد العراقي من الهيمنة الأمريكية، فضلاً عن عرض أي معاهدة أو اتفاقية يعتزم أي وفد حكومي إبرامها على مجلس النواب العراقي لاستحصال مصادقته، بعيداً عن الالتفاف القانوني بتغيير المسميات، كإطلاق وصف «مذكرة تفاهم» أو «إطار تعاون»، بقصد الإفلات من خضوعها للرقابة البرلمانية.

توقيتات إكمال الكابينة الوزارية تصهرها حرارة التدخلات الخارجية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

رغم مرور أشهر عدة على منح حكومة الزيدي الثقة من قبل مجلس النواب ما يزال العديدُ من الوزارات شاغرًا لغاية اللحظة خاصة على مستوى الحقائب السيادية مثل الدفاع والداخلية اللتين تُعتبران العمود الفقري للدولة العراقية كونهما معنيتين بتنظيم المستويات والجوانب الأمنية داخل البلاد وهو ما يتطلب موقفا جديا من قبل الأطراف الفاعلة في العملية السياسية من أجل حسم هذا الموضوع وتجاوز جميع التدخلات الخارجية التي تحول دون المضي بإكمال التشكيلة الحكومية، كما أن بعض الدول تحاول الدفع بأسماء لتسنم مناصب حساسة داخل الحكومة العراقية من أجل خدمة أجنداتها الخاصة وهو ما ترفضه بعض القوى الوطنية التي ترى أن الاختيار يجب أن يكون من الداخل كون هذا شأن عراقيا خالصا ولا علاقة للأطراف الفاعلة في الساحة العراقية به.

وبالتزامن مع التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط نتيجة الحرب الغاشمة التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول محور المقاومة في اليمن ولبنان وحتى العراق، فإن المطلوب من الأطراف السياسية أن تعي خطورة المرحلة الحالية والذهاب باتجاه تشكيل حكومة متكاملة قادرة على مواجهة المخاطر القائمة بعيدا عن أية ضغوط خارجية تمارسها واشنطن من خلال سفارتها في بغداد والتي تريد جرَّ العراق إلى المجهول من خلال تدخلاتها غير القانونية في الشأن الداخلي خاصة بمجال اختيار الوزراء وباقي المناصب المهمة والمتنفذة .

2

مقاولون وفلاحون يصطفون في صالة انتظار ولادة الموازنة الجديدة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثقلت الالتزامات المالية المتراكمة كاهل الخزينة العامة في العراق، مع استمرار تأخر إقرار الموازنة الاتحادية وتزايد المستحقات المالية المترتبة للمقاولين والفلاحين، فضلاً عن احتياجات القطاع الصحي والمشاريع الخدمية المتوقفة، في وقت يحذر فيه مختصون من اتساع الضغوط المالية التي قد تؤثر في قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها خلال المرحلة المقبلة.وتشير تقديرات نيابية إلى أن حجم الالتزامات المالية المترتبة على الدولة تقدر بعشرات التريليونات وتشمل مستحقات المقاولين والفلاحين، إضافة إلى متطلبات تشغيلية وخدمية، في وقت تواصل فيه الحكومة الاعتماد على الإنفاق التشغيلي لتأمين رواتب الموظفين التي تقدر بنحو ٨ تريليونات دينار شهرياً.وفي هذا السياق، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، استبرق صباح، أن الوزارة تواجه تحديات مالية أثرت في وتيرة تنفيذ مشاريع البنى التحتية في بغداد والمحافظات، مبيناً أنها تحتاج إلى أكثر من ٤,٥ تريليون دينار لتسديد مستحقات المقاولين وإعادة المشاريع المتلكئة إلى مسارها الطبيعي.من جانبه، كشف اتحاد المقاولين العراقيين، إن إجمالي المستحقات المالية المترتبة للمقاولين يبلغ نحو ٣٧ تريليون دينار، موزعة على مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، .

3

النائب السابق محمد الشمري:

العراق بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية وإدارية شاملة لمعالجة الأزمات المتراكمة

المراقب - خاص

عضو مجلس النواب مختار الموسوي:

أمريكا تتدخل في الشأن العراقي منذ سنوات وتحقيق السيادة الكاملة يحتاج الى وقت

المراقب - خاص

البرلمانية ضحى البهادلي:

مباحثات إكمال الكابينة الوزارية ما تزال مستمرة حول الشخصيات التي تمثل الوزارات

المراقب - خاص

المحلل الكروي حمزة داود:

وجود دوري نجوم العراق في المركز الخامس عربياً هو تصنيف لا بأس به

المراقب - خاص

دوري النجوم يتقدم عربياً ويتراجع آسيوياً ضمن التصنيف العالمي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حل دوري نجوم العراق في المركز الحادي والثمانين ضمن الـ١٠٠ للدوريات العالمية، وذلك في التصنيف العالمي الذي أصدرته شركة اوبتا المتخصصة بالإحصائيات وتحليل بيانات كرة القدم، في حين جاء بالمركز الثالث عشر آسيويا والخامس على مستوى الدوريات العربية.

على المستوى العربي، جاءت دوريات السعودية ومصر والإمارات وقطر قبل دوري نجوم العراق، فيما جاءت العديد من الدوريات الآسيوية قبل الدوري العراقي، حيث تتواجد دوريات الصين والأردن وإيران وتايلاند قبل الدوري العراقي.وتحدّث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «وجود دوري نجوم العراق في المركز الخامس عربياً هو تصنيف لا بأس به باعتبار ان هنالك العديد من الدوريات العربية متقدمة علينا من ناحية الملاعب والقيمة السوقية للاعبين، بالإضافة الى اللاعبين المحترفين، لكن المركز الثالث عشر آسيويا لا يليق بسمعة كرة القدم العراقية، حيث تتقدم علينا الكثير من الدوريات التي لا تمتلك نصف امكانياتنا من جميع النواحي، لذلك فمنظومة كرة القدم في العراق بجميع صنوفها مطالبة بعمل كبير من أجل إنجاح الدوري والعمل على تقدمه في التصنيف العالمي».

7

منتسبو القوات الأمنية يناشدون وأنظارهم ترنو صوب قانون ينصفهم بالتقاعد

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

تشير الأخبار الواردة من لجنة الأمن والدفاع النيابية إلى إنها أنجزت مسودة التعديل الثاني لقانون الخدمة والتقاعد لقوى الأمن الداخلي رقم (١٨) لسنة ٢٠١١، متضمنة تخفيض سن التقاعد الاختياري، وإلغاء دائرة الأمرة، وإضافة مخصصات الأرزاق إلى الراتب الاسمي وهي تعديلات تصب في صالح المنتسبين.

أبرز التعديلات والامتيازات الواردة في تعديل القانون هي وجود فقرات تشير الى تخفيض سن التقاعد الاختياري للضباط والمراتب إلى ٤٠ سنة (بدلاً من ٤٥ سنة) بشرط توفر خدمة فعلية لا تقل عن ١٥ سنة، وتحديد مدة تمديد الخدمة بسنة واحدة فقط لمن يرغب بتمديد الخدمة، وان الفقرة الأولى هي الأهم بالنسبة للمنتسبين الراغبين في التقاعد المبكر الواصلين الى سن الأربعين ويرغبون في تغيير طريقة حياتهم من الأوامر العسكرية الى العيش في ظل الحياة المدنية، وهؤلاء فرحون بهذا التعديل ويفضلون الإسراع في إقراره وهم بأعداد كبيرة يرون ان التعديل منصف لهم ويستحق الإشادة إذا ما أخذ طريقه الى الإقرار.الشيء الجديد في القانون هو الانصاف في الحقوق المالية والإدارية، حيث تمثل إضافة مخصصات الأرزاق إلى الراتب الاسمي، واحتساب الشهادات العليا قدمًا وظيفيًا (سنتين للدكتوراه وسنة للماجستير)،

10

وزارات شاغرة تُدار بالوكالة

إكمال الكابينة المنقوصة يتعطل بفعل التدخلات الخارجية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

رغم مرور أشهر عدة على منح حكومة الزيدي الثقة من قبل مجلس النواب ما يزال العديدُ من الوزارات شاغرًا لغاية اللحظة خاصة على مستوى الحقائب السيادية مثل الدفاع والداخلية اللتين تُعتبران العمود الفقري للدولة العراقية كونهما معنيتين بتنظيم المستويات والجوانب الأمنية داخل البلاد وهو ما يتطلب موقفا جديا من قبل الأطراف الفاعلة في العملية السياسية من أجل حسم هذا الموضوع وتجاوز جميع التدخلات الخارجية التي تحول دون المضي بإكمال التشكيلة الحكومية، كما أن بعض الدول تحاول الدفع بأسماء لتسنم مناصب حساسة داخل الحكومة العراقية من أجل خدمة أجنداتها الخاصة وهو ما ترفضه بعض القوى الوطنية التي ترى أن الاختيار يجب أن يكون من الداخل كون هذا شأن عراقيا خالصا ولا علاقة للأطراف الفاعلة في الساحة العراقية به.

وبالتزامن مع التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط نتيجة الحرب الغاشمة التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول محور المقاومة في اليمن ولبنان وحتى العراق، فإن المطلوب من الأطراف السياسية أن تعي خطورة المرحلة الحالية والذهاب باتجاه تشكيل حكومة متكاملة قادرة على مواجهة المخاطر القائمة بعيدا عن أية ضغوط خارجية تمارسها واشنطن من خلال سفارتها في بغداد والتي تريد جرَّ العراق إلى المجهول من خلال تدخلاتها غير القانونية في الشأن الداخلي خاصة بمجال اختيار الوزراء وباقي المناصب المهمة والمتنفذة .

وحول هذا الأمر تقول عضو مجلس النواب ضحى البهادلي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «مباحثات إكمال الكابينة الوزارية ما تزال مستمرة حول الشخصيات التي تمثل الوزارات».

وبينت البهادلي أن «موضوع الخلاف الحالي يتعلق بالمرشحين الذين تم عرضهم ولم يُصوَّت عليهم، وهل يتم ترشيحهم نفسهم أم سيتم استبدالهم؟».

وأكدت أنه «خلال الأسابيع المقبلة سيتم حسم هذا الملف والمضي بإكمال التشكيلة الوزارية، حتى تكون الحكومة متكاملة وقادرة على مواجهة التطورات الجارية».

وشدد مختصون بالشأن السياسي على ضرورة إكمال باقي الكابينة الوزارية التي ما تزال منقوصة حيث لم يصوت البرلمان إلا على ١٤ وزارة في حين ما تزال ٩ وزارات تدار بالوكالة وهذا له مردودات سلبية كثيرة على عمل الدولة والبرنامج الحكومي كون هذه الآلية قد تنعكس بالسلب على طبيعة عمل هذه الوزارات التي يجب إدارتها بالأصالة خاصة الوزارات الأمنية التي يتطلب منها حماية سماء وسيادة العراق في ظل الخروقات العديدة التي حصلت من قبل الجانب الأمريكي والصهيوني.

وكان من المتوقع أن يتم التصويت على الوزارات الشاغرة قبل زيارة رئيس الوزراء إلى واشنطن لكن هذا الأمر لم يتحقق وانتهت الزيارة وما تزال هذه المناصب بلا وزراء وهو ما دفع الشارع العراقي إلى طرح تساؤلات عدة حول مدى مصداقية الحكومة الحالية في تنفيذ وعودها التي طرحت ضمن البرنامج الحكومي.

ائتلاف سياسي يستبعد قدرة الحكومة على إجراء تعديل وزاري

المراقب العراقي/ بغداد

استبعد ائتلاف دولة القانون، أمس السبت، قدرة الحكومة الحالية على إجراء أي تعديل وزاري خلال المرحلة الحالية، مشيراً الى ان هذه الخطوة تمثل اختباراً حقيقياً لقدرة الحكومة على ترسيخ مبدأ الكفاءة وتغليب المصلحة الوطنية على المحاصصة السياسية.

وقال عضو الائتلاف صلاح بوشي، إن «أي تعديل وزاري يجب أن يهدف إلى تعزيز الأداء التنفيذي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، وألا يكون مجرد تغيير للأسماء أو استجابة لضغوط سياسية أو تفاهمات لا تنسجم مع متطلبات المرحلة الحالية».

وأضاف بوشي، أن «نجاح التعديل الوزاري يقاس باعتماد معايير النزاهة والخبرة والكفاءة والقدرة على الإنجاز، مع منح رئيس الوزراء الحرية الكاملة في اختيار فريق حكومي قادر على تنفيذ برنامجه وتحقيق أولويات الدولة بعيداً عن أي تدخلات أو اعتبارات سياسية».

ودعا إلى «الانتقال من منطق تقاسم المناصب إلى بناء الدولة، بما يسهم في رفع مستوى الإنجاز، وترسيخ ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، وتعزيز الاستقرار السياسي وتحقيق المصلحة الوطنية».

وأشار بوشي إلى أن «التعديل الوزاري المرتقب يجب أن يشكل خطوة إصلاحية حقيقية تعزز كفاءة العمل الحكومي، وتنعكس بصورة مباشرة على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين».

كتلة سياسية : قانون الحشد الشعبي لم يعد يحتمل المزيد من التأخير

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت كتلة الصادقون النيابية، إن تشريع قانون الحشد الشعبي لم يعد يحتمل المزيد من التأخير أو التسويف، مشددة على ضرورة الإسراع بإرسال مشروع القانون إلى مجلس النواب لاستكمال إجراءاته التشريعية.وقالت الكتلة، إنها وجهت كتابًا رسميًا إلى مجلس الوزراء طالبت فيه بإرسال مشروع قانون الحشد الشعبي، مؤكدة، أن الموعد المحدد لإرسال المشروع يمثل الفرصة الأخيرة، وأن أي تأخير بعد ذلك سيكون غير مبرر.وأضافت، أن مجلس النواب سيمارس صلاحياته الدستورية لضمان وصول مشروع القانون والمضي في تشريعه، معتبرة، أن إقرار قانون الحشد الشعبي يعد استحقاقًا وطنيًا ودستوريًا يهدف إلى حفظ حقوق المنتسبين وعوائل الشهداء والجرحى.وشددت كتلة الصادقون على أنها لن تقبل بأي تأخير يمس حقوق منتسبي الحشد الشعبي أو يؤخر إنصافهم، داعية إلى استكمال الإجراءات التشريعية الخاصة بالقانون بأسرع وقت ممكن.

ديالى.. تأمين طرق الزائرين بالطائرات المسيّرة والكاميرات

أعلن الحشد الشعبي، تأمين طريق الزائرين في محافظة ديالى عبر الطائرات المُسيرة والكاميرات الحرارية، إذ باشرت قيادة عمليات ديالى تنفيذ خطة متكاملة لتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، شملت جميع قواطع المسؤولية على امتداد طريق الزائرين البالغ طوله (٥٥) كيلومتراً، ودخلت قطعات القيادة حالة الإنذار، وتم تقسيم محاور المسؤولية إلى قواطع ميدانية، مع تعيين آمر أو معاون مسؤول لكل قاطع، بعد تنفيذ ممارسات ميدانية مسبقة لضمان جاهزية القطعات وسرعة الاستجابة، وتعتمد الخطة على استخدام الطائرات المُسّيرة والكاميرات الحرارية لمراقبة الطرق وتعزيز الجهد الأمني، ولا سيما على طريق حمرين -المقدادية وطريق الإمام ويس، بما يضمن حماية الزائرين وانسيابية حركتهم.

الحشد الشعبي ينتشر على طريق الزائرين القادمين من كردستان

انتشرت قوات الحشد الشعبي، على طريق الزائرين الوافدين عبر إقليم كردستان، إذ باشرت قوة من فوج التون كوبري التابع للواء ١٦ ضمن قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة في الحشد الشعبي، الانتشار في السيطرات الواقعة على الطريق الرابط بين محافظتي أربيل وكركوك، لتأمين حركة زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) القادمين عبر اقليم كردستان من دول الجوار باتجاه كربلاء المقدسة، ويأتي هذا الانتشار في إطار تنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالزيارة الأربعينية، بهدف تعزيز الإجراءات الأمنية وحماية الزائرين، وضمان انسيابية حركتهم على طول الطريق، من خلال تنفيذ واجبات التفتيش والتدقيق وتنظيم حركة العبور، بالتنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية الساندة، بما يسهم في توفير أجواء آمنة ومستقرة طوال أيام الزيارة.

> أنا لا أبالغ حين أقول: إن العراق بلا حشدٍ سيكون عراقاً أكثر عرضة للمخاطر، فرغم أنه يمتلك جيشاً قوياً ومتمرساً، وقادراً على مواجهة أصعب التحديات العسكرية، إلا أن الظروف التي مرّ بها البلد خلال العقود الماضية وما رافقها من انقسامات سياسية وعقائدية وطائفية، تركت آثارها على النسيج الاجتماعي وعلى مفهوم الانتماء الوطني لدى بعض الفئات.

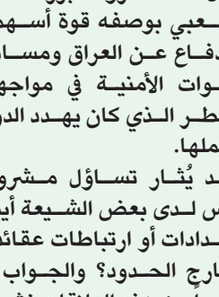

العراق بلا حشد.. ما المصير؟

حسن العامري

لقد شهد العراق، مرحلة خطيرة تمثلت بالتفجيرات الإرهابية، ثم مجزرة تكريت/ سبايكر، وصولاً إلى اجتياح تنظيم داعش لمساحات واسعة من أراضيه، وما رافق ذلك من مخاوف حقيقية لدى شرائح واسعة من المجتمع العراقي من تهديد وجودها وأمنها ومستقبلها. وفي ظل تلك الظروف، برز الحشد الشعبي بوصفه قوة أسهمت بالدفاع عن العراق ومساندة القوات الأمنية في مواجهة الخطر الذي كان يهدد الدولة بأكملها.

وقد يُثار تساؤل مشروع: أليس لدى بعض الشيعة أيضاً امتدادات أو ارتباطات عقائدية خارج الحدود؟ والجواب أن كثيراً من هذه العلاقات نشأت في سياق شعور بوجود تهديدات أمنية ووجوديةً فرضتها أحداث السنوات الماضية، الأمر الذي دفع كثيرين إلى البحث عن عوامل قوة وحماية يعتقدون أنها تسهم بصيانة أمنهم وأمن بلدهم.

أما العلاقة المميزة مع إيران، فإن مؤيدي هذا الرأي يرون أنها جاءت في إطار دعم العراق في حربه ضد الإرهاب، ولم تكن «من وجهة نظرهم» مشروعاً لاحتلال الأراضي العراقية أو استهداف مكون بعينه، بل دعماً للدولة العراقية في مرحلة كانت تواجه أخطر تحدياتها الأمنية.

إن الحديث عن مستقبل العراق لا ينبغي أن ينفصل عن موقعه الجغرافي وثرواته الطبيعية وأهميته الاقتصادية، فالعراق يشكل عقدة وصل بين العديد من الممرات الاقتصادية الإقليمية والدولية، الأمر الذي يجعله محط أنظار القوى المختلفة. ولهذا فإن الحفاظ على أمنه واستقراره يتطلب امتلاك منظومة دفاعية متكاملة وقادرة على مواجهة التهديدات بمختلف أشكالها.

ومن هذا المنطلق، يرى كثير من العراقيين أن الحشد الشعبي لم يعد مجرد تشكيل أمني نشأ في ظروف استثنائية، بل أصبح بالنسبة لهم رمزاً للصمود الشعبي وجزءاً من منظومة الدفاع عن العراق، إلى جانب الجيش وسائر المؤسسات الأمنية الرسمية. فالمعادلة التي يطمح إليها العراقيون ليست جيشاً أو حشداً، وإنما عراقاً آمناً يمتلك كل عناصر القوة التي تمنع تكرار مآسي الماضي وتحفظ سيادته ووحدة أراضيه.

بعد ارتفاع نسبة ديون الخزينة العامة

تأخر الحقوق المالية للمقاولين والفلاحين يهدد المشاريع والأمن الغذائي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثقلت الالتزامات المالية المتراكمة كاهل الخزينة العامة في العراق، مع استمرار تأخر إقرار الموازنة الاتحادية وتزايد المستحقات المالية المترتبة للمقاولين والفلاحين، فضلاً عن احتياجات القطاع الصحي والمشاريع الخدمية المتوقفة، في وقت يحذر فيه مختصون من اتساع الضغوط المالية التي قد تؤثر في قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها خلال المرحلة المقبلة.

وتشير تقديرات نيابية إلى أن حجم الالتزامات المالية المترتبة على الدولة تقدر بعشرات التريليونات وتشمل مستحقات المقاولين والفلاحين، إضافة إلى متطلبات تشغيلية وخدمية، في وقت تواصل فيه الحكومة الاعتماد على الإنفاق التشغيلي لتأمين رواتب الموظفين التي تقدر بنحو ٨ تريليونات دينار شهرياً.

وفي هذا السياق، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، استبرق صباح، أن الوزارة تواجه تحديات مالية أثرت في وتيرة تنفيذ مشاريع البنى التحتية في بغداد والمحافظات، مبيناً أنها تحتاج إلى أكثر من ٤,٥ تريليون دينار لتسديد مستحقات المقاولين وإعادة المشاريع المتلكئة إلى مسارها الطبيعي.

من جانبه، كشف اتحاد المقاولين العراقيين، إن إجمالي المستحقات المالية المترتبة للمقاولين يبلغ نحو ٣٧ تريليون دينار، موزعة على مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، مؤكداً، أن استمرار تأخر صرفها تسبب بأضرار مالية كبيرة للشركات المنفذة، وأدى إلى تعثر أعمال العديد منها وفقدان آلاف فرص العمل.

وأوضح الاتحاد، أن تسديد هذه المستحقات سيسهم في إعادة تنشيط الدورة الاقتصادية، نظراً لارتباط قطاع المقاولات بقطاعات الصناعة والتجارة والنقل والمواد الإنشائية، فضلاً عن إعادة تشغيل أعداد كبيرة من العمالة المتوقفة بسبب أزمة التمويل.

وكشف لجنة الزراعة النيابية عن ديون الفلاحين، مبينة انها بلغت نحو تريليون و٥٤٥ مليار دينار منذ العام الماضي، وهي ما تزال بانتظار التخصيصات المالية اللازمة لصرفها، محذرة من تداعياتها على الاقتصاد العراقي والأمن الغذائي للبلد.

من جانبه، أكد النائب السابق محمد الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «العراق بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية وإدارية شاملة لمعالجة الأزمات المتراكمة، محذراً من استمرار النهج القائم على الحلول المؤقتة، كونه لن يسهم في إخراج البلاد من أزماتها المالية والتنموية».

وأضاف الشمري، إن «سوء التخطيط والإدارة، إلى جانب غياب الخطط الخمسية والاستراتيجيات طويلة الأمد، أوصل الاقتصاد العراقي إلى مرحلة تتطلب قرارات حاسمة وإصلاحات جذرية»، مشيراً إلى أن «الحكومة الحالية مطالبة بتبني رؤية مختلفة عن الحكومات السابقة، تقوم على معالجة أسباب المشكلات بدلاً من الاكتفاء بالحلول الترقيعية».

وتابع، أن «الخطوة الأولى في مسار الإصلاح تتمثل في توجيه ضربات حاسمة لبؤر الفساد، باعتباره العائق الأكبر أمام التنمية واستثمار الموارد، فضلاً عن ضرورة الفصل بين القرار السياسي والإدارة الاقتصادية، ووضع خطط استراتيجية تراعي حجم التحديات التي تواجه البلاد، مع الاستفادة من تجارب الدول التي تمكنت من تجاوز أزمات اقتصادية صعبة عبر برامج إصلاحية مدروسة.»

وشدد الشمري على «أهمية الإسراع في صرف مستحقات المقاولين والفلاحين»، مبيناً، أن «هذه الحقوق لا ترتبط بجوانب مالية فحسب، بل تنعكس بشكل مباشر على تنفيذ المشاريع الخدمية وتعزيز الأمن الغذائي، فضلاً عن دورها في إعادة بناء الثقة بين الحكومة والقطاع الخاص والتجار، بما يسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية ودفع عجلة الاستثمار».

وتواجه الحكومة العراقية تحديات اقتصادية متزايدة في ظل الاعتماد الكبير على الإيرادات النفطية، بالتزامن مع استمرار المطالبات بصرف المستحقات الأساسية منها حقوق المقاولين والفلاحين المتراكمة، لما تمثله من أهمية في استكمال المشاريع الخدمية ودعم القطاع الزراعي، كما تتصاعد الدعوات إلى تنفيذ إصلاحات اقتصادية وهيكلية تستهدف مكافحة الفساد، وتنويع مصادر الدخل، ووضع خطط تنموية طويلة الأمد تسهم في تحقيق الاستقرار المالي وتعزيز ثقة المستثمرين والقطاع الخاص بالاقتصاد العراقي.

برلماني سابق: مجاملات سياسية تحرم الخزينة من مليارات الإقليم

المراقب العراقي / بغداد

جددت أوساط نيابية، أمس السبت، انتقاداتها لآلية تعامل حكومة إقليم كردستان مع الملف المالي، مؤكدة استمرار عدم تسليم الإيرادات المستحقة إلى الخزينة الاتحادية، ولا سيما العائدات المتأتية من النفط والمنافذ الحدودية.

وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية السابق باسم نغيمش، إن حكومة الإقليم لا تزال تمتنع عن تحويل الإيرادات المالية الخاصة بملفي النفط والمنافذ الحدودية إلى الحكومة الاتحادية، معتبراً أن استمرار هذا الواقع يعود إلى ما وصفه بـ«المجاملات السياسية» التي تتم على حساب المال العام.

وأوضح أن هذه الممارسات تُعيق تنفيذ القوانين المالية النافذة، وتحرم الموازنة العامة من موارد مالية كبيرة كان من الممكن توظيفها في دعم المشاريع الخدمية والتنموية بمختلف المحافظات.

وتتواصل في المقابل الاتهامات النيابية الموجهة إلى حكومة إقليم كردستان بشأن غياب الشفافية في إدارة وتسليم الإيرادات غير النفطية إلى بغداد، إذ تشير تقديرات إلى أن المبالغ المُحوَّلة خلال الفترة الأخيرة لا تتجاوز ٥٠ مليار دينار شهرياً، بينما تؤكد تقديرات نيابية واقتصادية أن الإيرادات الفعلية للمنافذ الحدودية والجمارك والضرائب في الإقليم تتجاوز ٣٥٠ مليار دينار شهرياً.

تحذير نيابي من ضغوط أمريكية لاستنزاف أموال العراق

المراقب العراقي / بغداد

حذر النائب السابق عازم الحمامي أمس السبت من تعرض العراق لضغوط أمريكية متزايدة، معتبراً أن واشنطن تسعى إلى استنزاف الأموال العراقية عبر عقود لا تلتزم بتنفيذها، مستشهداً بتجارب سابقة في ملفات التسليح.

وقال الحمامي إن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على العراق في عدد من القطاعات، ولا سيما القطاع النفطي، بما قد يدفع الحكومة إلى إبرام المزيد من العقود مع الشركات الأمريكية العاملة في هذا المجال.

وأضاف أن التجارب السابقة، وخاصة في عقود التسليح، أظهرت عدم التزام الجانب الأميركي بتنفيذ تعهداته رغم وجود اتفاقيات موقعة مع بغداد، مبيناً أن هذه السوابق تثير مخاوف بشأن أية تعاقدات جديدة.

وأشار إلى أن واشنطن، بحسب رأيه، لا تلتزم بالاتفاقيات التي تبرمها، سواء مع العراق أو مع دول أخرى، مؤكداً أن استمرار هذا النهج قد يؤدي إلى استنزاف الأموال العراقية دون تحقيق النتائج المرجوة أو تنفيذ الالتزامات المتفق عليها.

الزراعة تمنع استيراد 33 محصولاً دعما للمنتج المحلي

المراقب العراقي / بغداد

منعت وزارة الزراعة، أمس السبت ٣٣ مادة من المحاصيل دعماً للمنتوج المحلي ولتحقيق التوازن في السوق.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الزراعة قصي الحطاب إن «حماية المحاصيل المحلية تتحقق من خلال منع استيراد المحاصيل المنافسة ودعم الفلاح، بما يسهم بتحقيق التوازن في السوق، ولا سيما على مستوى الأسعار»، مشيراً إلى أن «أهم ما يحتاجه الفلاح هو تحقيق عائد اقتصادي يجنبه الخسائر المادية».

وأوضح الحطاب أن «الوزارة تعتمد الرزنامة الزراعية التي تتضمن منع استيراد (٣٣) مادة من المحاصيل الزراعية المتوفرة محلياً».

وأضاف أن «الوزارة ما زالت ملتزمة بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٣١١٠) لسنة ٢٠٢٣، الذي نص على إلغاء إجازات الاستيراد لمعظم السلع والبضائع المستوردة عبر المنافذ الحدودية، مع استثناء (١٤) مادة مقيدة لأسباب أمنية وصحية وذات استخدام مزدوج، تبقى خاضعة لموافقات الجهات القطاعية المختصة، ومن بينها الحيوانات الحية، والأدوية البيطرية، والبذور والتقاوي، والمبيدات».

وأشار إلى أن «شعبة الاستيراد في دائرة التخطيط والمتابعة تواصل عملها وفق إجراءات منظمة»، مبيناً أن «إجازات الاستيراد تصدر بعد الحصول على موافقة الجهة القطاعية المختصة، ومن خلال ثلاث منصات إلكترونية».

لأول مرة.. الإيرادات العراقية غير النفطية تبلغ 16 %

المراقب العراقي / بغداد

كشف مرصد «إيكو عراق» أمس السبت عن ارتفاع مساهمة الإيرادات غير النفطية في إجمالي الإيرادات المالية للعراق إلى ١٦٪، في أعلى مستوى يتم تسجيله حتى الآن، ما يعكس تنامياً في مصادر التمويل غير المعتمدة على النفط.

وذكر المرصد في بيان، أن نسبة الإيرادات غير النفطية خلال شهري أيار وحزيران بلغت ١٦٪ من إجمالي الإيرادات، بعد أن ظلت لسنوات عند حدود ٥٪ فقط، قبل أن ترتفع لأول مرة إلى نحو ١٠٪ خلال حكومة مصطفى الكاظمي، وتحافظ على هذا المستوى في بداية حكومة محمد شياع السوداني، لتسجل مؤخراً أعلى نسبة في تأريخها.وبيّن أن الإيرادات غير النفطية تتكون من عدة مصادر، أبرزها الضرائب على السلع والإنتاج، والرسوم العامة، والضرائب على الدخل والثروات، فضلاً عن الإيرادات التحويلية ومصادر أخرى تدعم الخزينة العامة.وأشار المرصد إلى أن الأموال التي يسلمها إقليم كردستان إلى الحكومة الاتحادية تمثل نحو ٥,٥٪ من إجمالي الإيرادات غير النفطية، في إطار مساهمة الإقليم ضمن الموارد المالية غير النفطية للدولة.

هبوط جديد يضرب أسعار الذهب في العراق

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس السبت، انخفاضاً في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، متأثرة بتراجع الأسعار العالمية وحركة سعر صرف الدولار في السوق المحلية.وسجل سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة ببغداد ٨٥٦ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٥٢ ألف دينار، بعد أن كان قد سجل ٨٦١ ألف دينار في آخر تداولات الأسبوع الماضي.

كما بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٢٦ ألف دينار، في حين وصل سعر الشراء إلى ٨٢٢ ألف دينار.وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٥٥ و٨٥٦ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٢٥ و٨٣٥ ألف دينار، بحسب اختلاف أجور المصنعية.وفي أربيل، انخفضت أسعار الذهب أيضاً، إذ سجل سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٠٠ ألف دينار للمثقال، فيما بلغ عيار ٢١ نحو ٨٦٠ ألف دينار، وسجل عيار ١٨ نحو ٧٣٦ ألف دينار.وكان الذهب عيار ٢١ قد تجاوز حاجز المليون دينار للمثقال في الأسواق العراقية للمرة الأولى في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦، قبل أن تعاود الأسعار التراجع مع تغيرات أسعار الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار محلياً، وهما العاملان الرئيسان في تحديد أسعار الذهب داخل الأسواق العراقية.

خاما البصرة يحققان مكاسب أسبوعية رغم تراجع النفط العالمي

المراقب العراقي / بغداد

حقق خاما البصرة الثقيل والمتوسط مكاسب أسبوعية لافتة، على الرغم من تراجع أسعار النفط العالمية في آخر جلسات التداول، بعد موجة ارتفاعات قوية هيمنت على الأسواق طوال معظم أيام الأسبوع.وسجل خام البصرة الثقيل عند الإغلاق ارتفاعاً قدره ١,٤٧ دولار للبرميل، بنسبة ٢,٢٨٪، ليستقر عند ٦٥,٨٢ دولاراً، محققاً مكاسب أسبوعية بلغت ١٠,٩٣ دولارات، ما يعادل ١٦,٦١٪ مقارنة بمستواه في بداية الأسبوع. كما ارتفع خام البصرة المتوسط بالقيمة نفسها البالغة ١,٤٧ دولار للبرميل، وبنسبة ٢,٢١٪، ليغلق عند ٦٨,١٢ دولاراً للبرميل، مسجلاً مكاسب أسبوعية وصلت إلى ١٠,٩٣ دولارات، أو ما نسبته ١٦,٠٥٪. وجاء الأداء الإيجابي لخامي البصرة مدفوعاً بموجة الصعود التي شهدتها أسواق النفط العالمية خلال أغلب جلسات الأسبوع، قبل أن تتراجع الأسعار في ختام التداولات بفعل عمليات جني الأرباح والضغوط التي تعرضت لها الأسواق.وعلى الصعيد العالمي انخفض خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٩,٢٤ دولاراً للبرميل، متراجعاً بمقدار ٢,٩٥ دولار أو بنسبة ٣,٢٠٪، فيما هبط خام برنت إلى ٩٦,٥٥ دولاراً للبرميل بخسارة بلغت ٤,١٤ دولارات، تعادل ٤,١١٪، إلا أن هذه التراجعات لم تمنع الخام العراقي من إنهاء الأسبوع على مكاسب قوية.

أسعار النفط

خام برنت: 96.48 دولارا

الخام الأمريكي: 88.82 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 151,000 دينار

الشراء: 150,000 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

إيران: ضرباتنا ستستمر حتى استسلام العدو

المراقب العراقي/ متابعة
أشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محمد باقر ذو القدر، إلى أنّ العمليات ستستمر حتى استسلام العدو استسلاماً تاماً.
وقال إنّ أيّ عمود دخان يظهر في المنطقة يدل على استهداف موقع عسكري أو أمني أو مالي تابع للولايات المتحدة.وأضاف ذو القدر قائلاً: «الضربات المتواصلة والمحددة الأهداف التي يطلقها مقاتلونا هي سياط غضب الشعب الإيراني المنتفض، التي تهوي على ظهر نظام الهيمنة».
وأوضح ذو القدر أنّ هذه الضربات تأتي رداً على دماء أطفال ميناب ولامرد وغيرها، مؤكداً استمرار «الثأر» عبر مواصلة استهداف المواقع التابعة للعدو.

اليمن يواجه التصعيد بالتصعيد

حركة أنصار اللّه تعاقب النظام السعودي باستهداف حقول أرامكو

المراقب العراقي/ متابعة

بعد سلسلة من الاعتداءات التي نفذها النظام السعودي على الحكومة اليمنية من خلال استهداف مرافقها المدنية والموانئ، أعلنت حركة أنصار الله استعدادها للرد على جميع الخروقات من خلال ضرب المنشآت النفطية والمرافق المهمة في السعودية.
وأكّدت وزارة الخارجية في حكومة صنعاء، أنّ معادلة «التصعيد بالتصعيد» ستكون عنوان المرحلة المقبلة، وذلك بعد استهداف النظام السعودي محافظة الحُديدة.
وحمّلت الخارجية في صنعاء، النظام السعودي تبعات أيّة تطوّرات ستحصل نتيجة هذه الخطوة الإجرامية.
وقالت إنّه «بدلاً عن الانصياع للمطلب المحقّ والعادل برفع الحصار عن اليمن، ارتكب النظام السعودي حماقة كبرى ستكلّفه الكثير».
أنصار الله: الجرائم الأخيرة لن تمرّ دون ردّ
بدوره، شدّد المكتب السياسي لحركة أنصار الله على أنّ «استهداف العدو السعودي المنشآت المدنية في الحُديدة وجزيرة كمران تصعيد خطير وامتداد لنهج الحصار».
وأضاف المكتب أنّ «العدو السعودي حاول تعويض إخفاقاته العسكرية والسياسية باستهداف مقوّمات الحياة للشعب اليمني»، مؤكّداً أنّ «استهداف الأعيان المدنية انتهاك صارخ يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية أخلاقية وقانونية».
وإذ أكّد أنّ «الجرائم الأخيرة لن تمرّ من دون ردّ»، فإنّه ذكّر أنّ «معادلة الردع التي أرساها شعبنا وقيادته وقواته المسلحة أصبحت واضحة وثابتة».
وتابع متوعّداً: «الحصار بالحصار والموانئ بالموانئ والتصعيد بالتصعيد واستمرار العدوان لن يجلب للمعتدين سوى المزيد من الخسائر».
عدوان سعودي على الحُديدة
أتى ذلك بعدما شنّت السعودية، عدواناً على عدة مواقع حيوية وخدمية في محافظة الحُديدة، غربيَّ اليمن.
وأفادت وسائل إعلام بأنّ العدوان السعودي استهدف ميناء الحديدة، ومنشآت لمؤسسة الاتصالات بمدينة الحديدة، ما أدّى إلى إصابة عامل في مبنى تابع لوزارة الاتصالات.
كما ذكرت وكالة «سبأ» في صنعاء أنّ عدواناً سعودياً استهدف جزيرة كمران في محافظة الحديدة أيضاً، ما أسفر عن إصابة امرأة.
وفي السياق، نقلت «سبأ» عن مصدر بوزارة الدفاع في صنعاء أنّ الدفاعات الجوية أجبرت عدداً من التشكيلات الحربية السعودية على مغادرة الأجواء.
وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، قبل أيام، انتهاء العمل بهدنة عام ٢٠٢٢، بعدما قام الطيران السعودي بشنّ اعتداء على مطار صنعاء الدولي أثناء محاولة طائرة مدنية إيرانية الهبوط فيه بهدف كسر الحصار عن اليمن.
وعلى إثر ذلك، وبعد تفويض شعبي كبير أعلنت عنه المسيرات المليونية في صنعاء وعدد من المحافظات قبل أسبوع، أعلنت صنعاء فرض حصار بحري على السعودية، ضمن معادلة «الحصار بالحصار»، وهو ما نتج عنه استهداف سفن تابعة للشركات السعودية في البحر الأحمر.

روسيا تستهدف مراكز أوكرانية مهمة بضربات دقيقة

المراقب العراقي/ متابعة
تواصل القوات الروسية ضرب المراكز الأوكرانية المهمة في إطار الحرب القائمة بين البلدين منذ عدة سنوات.
وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، تنفيذ ضربات جماعية بأسلحة عالية الدقة تُطلق من الجو، إضافة إلى طائرات مسيّرة هجومية، استهدفت منشآت للبنية التحتية العسكرية في عدد من الموانئ الأوكرانية خلال الليل.
وقالت الوزارة في بيان إنّ الضربات أصابت منشآت في ميناء أوديسا مخصصة لتفريغ وتخزين الشحنات العسكرية، كما استهدفت في ميناء نيكولايف سفينة شحن أثناء تفريغها حمولة قالت موسكو إنها كانت مخصصة لتزويد القوات الأوكرانية بالمعدات.
وأضافت الوزارة أنّ الضربات في ميناء إزمايل طالت مرافق لتفريغ وتخزين الوقود ومواد التشحيم، إلى جانب مستودع للمعدّات العسكرية تابع للقوات الأوكرانية.
وأعلنت الدفاعات الجوية الروسية خلال الليل إسقاط ٣٢٨ طائرة مسيّرة أوكرانية فوق مناطق مختلفة في روسيا.
وتؤكّد روسيا أنّ عمليتها العسكرية، التي بدأت في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٢، تهدف إلى حماية سكان إقليم دونباس، مشيرة إلى أنها دمّرت خلال العمليات كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الغربية، بينها دبابات «ليوبارد ٢» الألمانية ومدرّعات أميركية وبريطانية وآليات أخرى زوّدت بها دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) أوكرانيا.

ارتفاع حصيلة الشهداء في غزة جراء العدوان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
سجلت فلسطين أمس السبت حصيلة جديدة من الشهداء والجرحى وذلك بعد تكرار الضربات العدوانية من قبل الطيران الصهيوني.
وأوضحت وزارة الصحة في قطاع غزة أنّ من بين الشهداء ٤ جدد وشهيدين متأثرين بإصاباتهما السابقة، لافتة إلى أنّ عدداً من الشهداء لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل استمرار صعوبة وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.
وبحسب التقرير، بلغ إجمالي عدد الشهداء منذ إعلان «وقف إطلاق النار» في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١,١٩١، فيما بلغ عدد الإصابات ٣,٨٥٣، إضافة إلى انتشال ٨٠٣ حالات.
ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ارتفعت الحصيلة التراكمية إلى ٧٣,٣١٧ شهيداً و ١٧٣,٩٦١ إصابة، وفق وزارة الصحة الفلسطينية في غزة.

عبد السلام: السعودية تشبه «إسرائيل» في كل شيء

المراقب العراقي/ متابعة
أكد رئيس وفد صنعاء المفاوض محمد عبد السلام، أن الغارة على مطار صنعاء الدولي تذكر من كان ناسياً بأنّ السعودية تصرّ على إبقاء المطار مغلقاً، وألّا يُفتح إلّا بإذن منها.
وأشار عبد السلام إلى أنّ السعودية تتمسّك بإغلاق مطار صنعاء، في الوقت الذي تصدر فيه بيانات تزعم من خلالها الدفاع عن «السيادة اليمنية»، متهماً الرياض بممارسة «الكذب والصلف والحقد والعدوانية»، معتبراً أنّها تشبه «إسرائيل» في «كل شيء».
وأكّد أنّ العدوان السعودي على ميناء ومدينة الحُديدة وجزيرة كمران تصعيد جديد وانتهاك متواصل لسيادة اليمن، مشدّداً على أنّ أيّ عدوان يتعرّض له اليمن لن يمرّ دون ردّ وعلى النظام السعودي أن يتحمّل عواقب أعماله الإجرامية.

مالي.. السجن بحق مدير جهاز أمن الدولة السابق

المراقب العراقي/ متابعة
قضت محكمة في جمهورية مالي بسجن المدير السابق لجهاز أمن الدولة، العقيد كاسوم غويتا، مدة ١٥ عاماً، بعد إدانته بتهمتي «التآمر على الحكومة».
وأصدرت الغرفة الجنائية في محكمة الاستئناف في العاصمة باماكو الحكم في ختام محاكمة استمرت عشرة أيام وشملت ستة متهمين، نفوا جميعاً الاتهامات الموجّهة إليهم. وشمل الحكم بالسجن ١٥ عاماً، إلى جانب غويتا، كلاً من المساعد العسكري، عبد الله بالو، ورجل الأعمال، ساندي أحمد سالوم، وعيسى ساماكي المعروف باسم «جوس»، بعد إدانتهم بـ«التآمر وتشكيل جماعة إجرامية».
كما قضت المحكمة بسجن الأمين العامّ السابق لرئاسة المرحلة الانتقالية، كليلُو دومبيا، ومفوّض الشرطة مصطفى دياكيتي مدة سبعة أعوام، بعدما أدانتهما بالتواطؤ في التهم نفسها. وكان الادّعاء العامّ قد طلب السجن ٢٠ عاماً لغويتا وأربعة من المتهمين الآخرين، فيما طالب بتبرئة دياكيتي لعدم ثبوت أكثر من علاقة صداقة بينه وبين أحد المتهمين، لكنّ المحكمة أدانته بالتواطؤ وحكمت عليه بالسجن سبعة أعوام.
وقبلت المحكمة طلب الدولة المالية الانضمام إلى القضية بصفتها طرفاً مدنياً، وألزمت المتهمين الستة متضامنين بدفع فرنك رمزي واحد تعويضاً عن الضرر الذي قالت الدولة إنها تعرّضت له.
من جهته، رفض غويتا خلال المحاكمة الاتهامات الموجّهة إليه، مؤكداً أنه لم يشارك في أيّ مخطط لقلب السلطات الانتقالية أو زعزعة استقرارها. كما اتهم السلطات بإهدار أموال عامة، وقال إنه تعرّض للتعذيب خلال احتجازه، وهي اتهامات لم يتسنَّ التحقّق منها بصورة مستقلة.
وطالب محامو الدفاع بتبرئة المتهمين، وطعنوا بسلامة عدد من إجراءات القضية وقيمة بعض الأدلة، إضافة إلى إفادة الشاهد الرئيس الذي استند إليه الادّعاء.

كيف كشفت جلسة الكونغرس أزمة السردية الأمريكية في الحرب على إيران؟

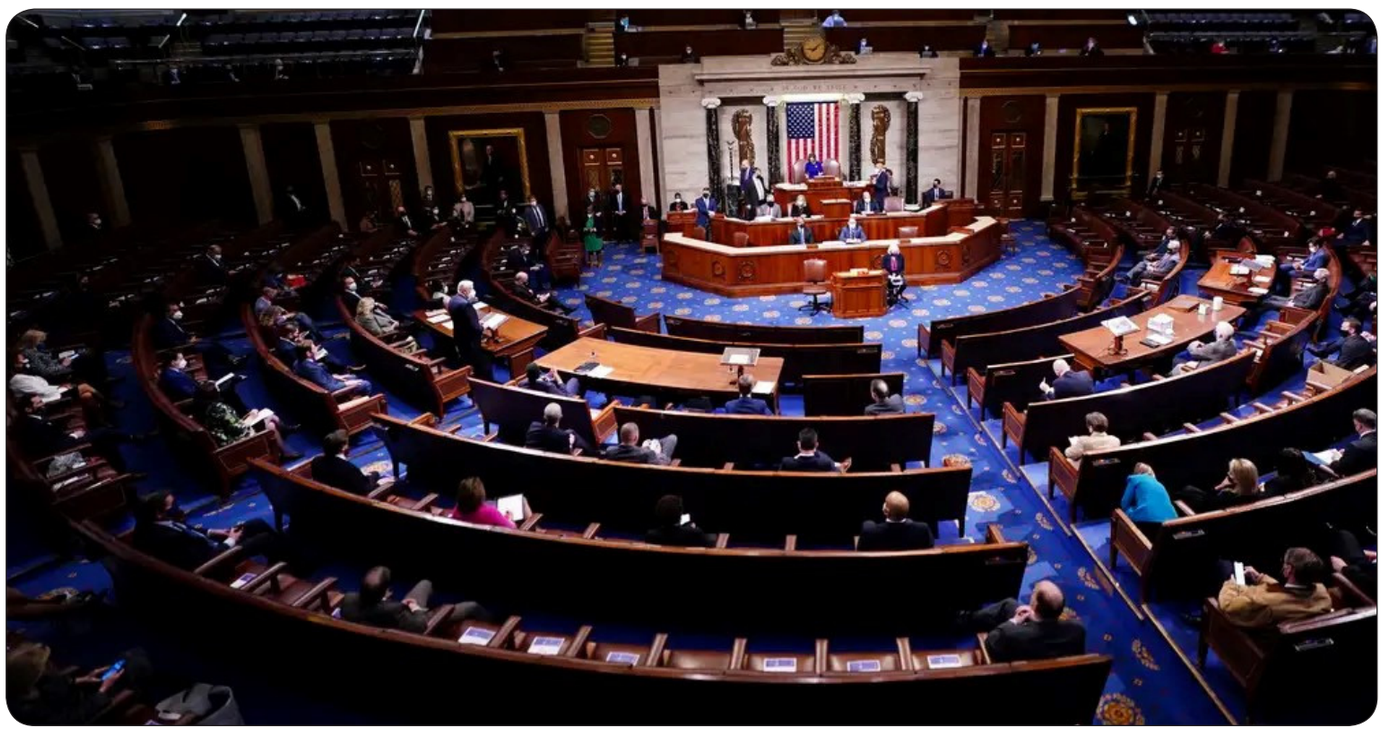

بقلم: شرحبيل الغريب

وصف سيناتور أمريكي في جلسة علنية حديثة للكونغرس الأمريكي، وزير الحرب بيت هيغسيث بـ«الفاشل»، على خلفية مقتل جنود أمريكيين بصواريخ إيرانية مؤخراً، على الرغم من تأكيد إدارة ترامب أكثر من مرة أنها دمّرت القدرات العسكرية الإيرانية بالكامل.

يكشف مثل هذا الوصف العلني نتيجة مهمة في سياق الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإيران، مفادها أن الإدارة الأمريكية لم تفلح عملياً في إقناع الكونغرس الأمريكي والرأي العام الداخلي بسردية الانتصار والنجاح في تدمير المقدرات والقدرات العسكرية الإيرانية. وهنا يطرح السؤال نفسه: إذا كانت إدارة ترامب قد فشلت داخلياً، فكيف ستقنع العالم بهذه السردية خارجياً؟.

ما كشفته جلسة الكونغرس، عبر وصف وزير الحرب الأمريكي بـ«الفاشل»، يعكس حالة التصدع الكبير في المصداقية على الصعيد الداخلي، ويجعل تسويق الرواية والسردية الأمريكيتين خارجياً، وإقناع العالم بأن الحرب تؤتي ثمارها، أكثر صعوبة. قد ينظر البعض إلى هذا التطور على أنه نهاية لمسار الحرب، لكن، في تقديري، هو بداية مرحلة استنزاف طويلة، مع الفشل في تحقيق أهداف الحرب على إيران.

وينسجم هذا التقدير تماماً مع ما ذهبت إليه الاستخبارات الأمريكية، مؤخراً، في تقييم حديث كشفت عنه صحيفة «واشنطن بوست»، في الـ ٢٠ من تموز الجاري، ومفاده، أن الضربات الجوية الأمريكية لن تدفع إيران إلى التراجع أو الاستسلام.

ويخلص التقييم الاستخباري الأمريكي، بحسب مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، إلى أن الضربات العسكرية وحدها لن تجبر إيران على تقديم تنازلات نتيجة موجات الضربات الأمريكية الجارية.

السردية جزء من إدارة الحرب

لم تعد السردية مجرد أداة إعلامية تُستخدم في الحروب، بل أصبحت جزءاً من إدارة الحرب نفسها. والولايات المتحدة، التي تعجز عن حماية سرديتها، حتى إن امتلكت تفوقاً عسكرياً، تخاطر بذلك بمرتكز أساسي وجزء من نفوذها السياسي.

فالقوة في عالمنا اليوم لا تُقاس بالترسانة العسكرية وحدها، بل بالقدرة على إنتاج سردية صادقة ومتماسكة وقابلة للإقناع.

وتكتسب جلسة الكونغرس الأمريكي التي انعقدت مؤخراً أهمية تتجاوز حدود الخلاف بين الأحزاب الأمريكية. فما بدا في ظاهره سجالاً سياسياً يحمل، في جوهره، مؤشرات على تصدع السردية الأمريكية التي حاول الرئيس ترامب، مراراً وتكراراً، ترسيخها عقب الحرب على إيران، في كل إطلالة إعلامية أو تغريدة أو لقاء صحافي.

ففي الوقت الذي أعلنت فيه إدارة ترامب وروّجت أنها وجّهت ضربات قاصمة أنهت القدرات العسكرية الإيرانية، جاءت أسئلة المساءلة من أعضاء في الكونغرس الأمريكي، ورافقتها انتقادات لاذعة لمسؤول رفيع كوزير الحرب، وما أثير بشأن مقتل جنود أمريكيين بصواريخ إيرانية، لتفتح الباب أمام تساؤلات بشأن مدى انسجام السردية الرسمية التي تُصدَّر إلى الرأيين العامين الداخلي والخارجي مع الوقائع على الأرض.

الحروب تُدار بالسلاح والسردية

علّمتنا السياسة شيئاً مهماً، وهو أن الحروب لا تُدار بالعدة والعتاد العسكري فقط، بل بالسردية والقدرة على جعلها قابلة للتصديق. وأشارت تجارب الحروب كلها إلى نتيجة مفادها أن القضية ليست من بدأ إطلاق النار، ولا من هو القادر على الاستمرار، بل من نجح في إقناع العالم بسرديته وبأنه صاحب الموقف الأكثر شرعية في هذه الحرب.

وشاهدنا جميعاً كيف تراجعت صورة «إسرائيل» ومكانتها عالمياً نتيجة الحرب على غزة، وتأثير السردية الفلسطينية في نقل الحقيقة إلى العالم، وهنا يتكرر المشهد بالطريقة ذاتها. ولطالما شاهدنا كيف استثمرت دول بعينها ملايين الدولارات في الإعلام الاستراتيجي من أجل روايتها وسرديتها، لأنها تدرك أن الرأي العام يتشكل بقوة السردية والحجة والإقناع، وهو ما لا تمنحه القوة العسكرية وحدها.

وانطلاقاً من هذه القاعدة، لا بدَّ من الإشارة إلى أن السردية لا تُفرض بالقوة، كما يعتقد البعض. وهنا أستحضر تغريدات الرئيس ترامب المتكررة، التي فقدت رصيدها وضاعت هيبتها بسبب افتقار معظمها إلى المصداقية. فالمصداقية ليست قرارات سياسية، وإنما هي رصيد يتراكم عبر الاتساق بين الأقوال والأفعال على الأرض في أي حرب دائرة.

معركة تفسير نتائج الحرب

قدم التأريخ السياسي الحديث أمثلة كثيرة تؤكد أن الدول لا تخسر كثيراً عندما تتعرض لانتكاسة عسكرية، فهي تكون واضحة، وإنما تخسر أكثر عندما تفقد القدرة على إقناع الآخرين بتفسير هذه الانتكاسة أو إعادة تأطيرها أو الدفاع عن سرديتها.

وفي تقديري، تجاوز الصراع الدائر في الولايات المتحدة مرحلة حسم الحرب وتحديد من حقق النتائج، إلى معركة الوعي وتفسير نتائج الحرب. وأصبحت السردية الرسمية داخل الكونغرس الأمريكي موضع تشكيك، وبات خصوم الرئيس ترامب من الديمقراطيين يستثمرون ذلك سياسياً، عبر المقارنة بين بيانات الإدارة الأمريكية الرسمية وبين النتائج والخسائر على الأرض.

وأهم معضلة وتحدٍّ تواجههما إدارة ترامب ليسا قوة السردية الإيرانية، على الرغم من أهميتها في المعادلة، بل تحوّل السردية الرسمية في الولايات المتحدة نفسها إلى موضوع خلاف داخلي.

من أزمة سردية إلى أزمة نفوذ

يكشف ما جرى في الكونغرس تراجع الثقة في السردية الأمريكية الرسمية، وهذا لا يمثل أزمة إعلامية عابرة، بل سيتحول تدريجياً إلى أزمة نفوذ تمتد آثارها إلى السياسة الخارجية الأمريكية وتحالفات إدارة ترامب.

ولعل من أهم أدوات القوة في العلاقات الدولية السردية وقوتها، لذلك من الخطأ اختزال ما جرى في الكونغرس باعتباره مجرد مشادة كلامية سياسية بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي. فالقضية في أساسها، ليست خاصة بحزب بعينه، بل هي أعمق من ذلك بكثير، وتتعلق بحسابات كبيرة وارتدادات أكبر.

روّجت الولايات المتحدة، مراراً وتكراراً، أنها تمتلك ترسانة هائلة، وأنها انتصرت في حربها على إيران، لكنها لم تنجح في إقناع الداخل الأمريكي بذلك. وإذا كانت القوة العسكرية تصنع وقائع على الأرض، فإن السردية الصادقة هي التي تمنحها معناها. لذلك، فإن تصدع السردية الأمريكية لا يمثل تحدياً إعلامياً لإدارة الرئيس ترامب فحسب، بل يكشف عن معركة أعمق بكثير تدور في الولايات المتحدة حول تفسير أهداف الحرب وتأثيراتها وانعكاساتها، وحول حدود القوة الأمريكية نفسها.

وحين تتعثر الرواية والسردية في إقناع الداخل الأمريكي، يصبح تسويقهما خارجياً أصعب بكثير، لأن العالم يقرأ تماسك الداخل قبل أن يقرأ البيانات الرسمية الصادرة عنه.

فضحت جلسة الكونغرس تصدع السردية الأمريكية داخلياً، وفي الزاوية الأخرى من الصورة، كسبت إيران المصداقية في سرديتها التي رسمت معالم مهمة جداً في ساحة الاشتباك المستمر؛ سردية مفادها، أن الاستسلام ليس في قاموس إيران، وأن الرهان على ذلك، عبر سرديات غير واقعية، هو رهان على سراب.

الجنوب الذي لم يفهمه العدو الإسرائيلي

بقلم: العميد محمد الحسيني

بينما يواصل جيش الاحتلال تدمير قرى الجنوب اللبناني ونسف المنازل وتجريف الأراضي واستهداف مصادر الرزق، يرتفع في الداخل اللبناني، بين الحين والآخر، خطاب يتحدث عن إمكانية السلام معه، وكأن المشكلة تكمن في قرار سياسي لبناني، لا في الوقائع التي يصنعها الاحتلال يومياً على الأرض.

وهنا يستحضر الجنوبيون مثلاً شعبياً لبنانياً بليغاً يقول: «ليش تركت للصلح مطرح؟». فالصلح لا يُبنى على الخراب، ولا على اقتلاع الناس من بيوتهم، ولا على تحويل حياتهم إلى سلسلة من الخسائر المتراكمة. فمن خسر منزله، وأرضه، ورزقه، وأحياناً أبناءه، كيف يمكن إقناعه بأن يفتح صفحة جديدة، بينما لا تزال أسباب الألم تتجدد كل يوم؟.

القضية هنا ليست موقفاً سياسياً مجرداً، بل مسألة تتعلق بعلم الاجتماع السياسي وبذاكرة الجماعات. فالحروب لا تنتهي بتوقف إطلاق النار فقط، وإنما بكيفية تعامل الطرف الأقوى مع المجتمع الذي خاض الحرب ضده. والتأريخ مليء بأمثلة لقوى امتلكت تفوقاً عسكرياً لكنها خسرت سياسياً لأنها عجزت عن فهم المجتمعات التي أرادت إخضاعها.

حتى لو افترضنا -جدلاً- أن إسرائيل تمتلك نية حقيقية للسلام، فإن سلوكها الميداني يناقض هذا الافتراض. فلا يمكن لدولة تدمر القرى، وتمنع عودة الحياة الطبيعية، وتستهدف البنية الاقتصادية والاجتماعية، أن تتوقع من المتضررين أن يتحولوا إلى دعاة تطبيع أو سلام.

هذه ليست المرة الأولى التي تخطئ فيها إسرائيل في قراءة المجتمع الجنوبي.

فعندما اجتاحت لبنان عام ١٩٨٢، لم تدخل إلى جنوب لبنان في بيئة موحدة معادية لها، بل إن جزءاً من الأهالي استقبل الجيش الإسرائيلي بالرز والزغاريد، ليس حباً بإسرائيل، وإنما نتيجة واقع عاشه الجنوب في تلك المرحلة تحت هيمنة المنظمات الفلسطينية المسلحة، التي كانت قد فرضت حضورها العسكري والسياسي على مناطق واسعة من الجنوب، وأدخلت السكان في صراع لم يكن كثيرون منهم شركاء في قراره.

كان ذلك الاستقبال، في جانب منه، تعبيراً عن رغبة بالخلاص من واقع أمني ضاغط، وليس تفويضاً لإسرائيل باحتلال الأرض أو التحكم بمصير السكان.

لكن إسرائيل لم تقرأ تلك اللحظة قراءة سياسية عميقة. فقد تعاملت مع الجنوب بعقلية عسكرية تقوم على فكرة السيطرة والردع، لا على فكرة بناء علاقة مع مجتمع له ذاكرته وخصوصيته وتركيبته الاجتماعية.

وهنا ظهر الخطأ الإسرائيلي المتكرر.. الاعتقاد بأن الأمن يمكن أن يُنتج بالقوة وحدها، وأن إخضاع السكان عسكرياً يعني قبولهم السياسي، لكن التجارب التأريخية تثبت أن الاحتلال قد يفرض الصمت، لكنه نادراً ما يصنع الشرعية.

ومن هنا جاءت المقاومة ضد الاحتلال، لا بفعل عوامل أيديولوجية أو إقليمية فقط، بل أيضاً نتيجة مباشرة لتجربة يومية عاشها السكان تحت السيطرة العسكرية. فالمقاومة في الجنوب لم تولد من فراغ، بل تشكلت داخل بيئة اجتماعية شعرت بأن الاحتلال لم يقدم لها الأمن، بل فرض عليها واقعاً جديداً من التحكم والإذلال.

واليوم يبدو أن إسرائيل تعيد الخطأ ذاته، وربما بصورة أكثر قسوة، وهنا يكمن سوء الفهم الإسرائيلي المستمر للبنية الاجتماعية والسياسية للمجتمع الشيعي في لبنان. فمنذ قيام إسرائيل، وعلى مدى أكثر من سبعين عاماً من الصراع والتحولات الإقليمية، بقيت المقاربة الإسرائيلية تجاه هذا المجتمع أسيرة المنظور الأمني. فتارة تعاملت معه باعتباره مجتمعاً يمكن استمالته بالمساعدات، وتارة أخرى باعتباره مجتمعاً يمكن إخضاعه بالقوة، أو بيئة يمكن إعادة تشكيل مواقفها عبر أدوات الضغط، لكنها لم تدرك أن هذا المجتمع، كغيره من المجتمعات، لا يتحرك فقط وفق المصالح الآنية، بل وفق تراكمات التأريخ والذاكرة والشعور بالكرامة.

ولهذا فإن تدمير الجنوب لا يؤدي بالضرورة إلى إضعاف المقاومة، بل قد يخلق أجيالاً جديدة تحمل ذاكرة جديدة من الصراع.

ولهذا يبقى السؤال الذي يختصر تجربة أبناء الجنوب، ويُطرح برسم كل من يتحدث عن السلام اليوم: إذا كانت إسرائيل تريد السلام حقاً، فلماذا لم تترك للصلح مكاناً؟ فالسلام لا يُطلب من شعب تحت النار، ولا يُبنى على ذاكرة لم تُغلق جراحها بعد.

هل تنجح ضغوط ترامب على الجولاني بمواجهة المقاومة نيابة عن «إسرائيل»؟!

بقلم: حسان الحسن

رغم كل التهويل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية وغيرها في حق اللبنانيين، من خلال تهديدهم بالتدخل «العسكري السوري» في لبنان، بأوامر مباشرة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للتخلص مما تطلق عليه «مشكلة حزب الله»، ورغم كل الضخ الإعلامي المحلي والخارجي في هذا الاتجاه، فإن مرجعًا سوريًا مخضرمًا يجزم بأن «تدخل قوات الجولاني ميدانيًا في لبنان، سواء من جهة البقاع الشمالي أو الأوسط أو عكار، أمر مستبعد حاليًا»، ويضع ذلك في إطار ممارسة المزيد من الضغوط السياسية على المقاومة الإسلامية في لبنان وبيئتها وجمهورها، لمحاولة دفعها إلى التخلي عن سلاحها، وهو الأمر الذي عجزت عنه «إسرائيل»، التي تشن بدورها حربًا على لبنان منذ خريف العام ٢٠٢٣، ولكن من دون جدوى، ما عدا القتل ومحو القرى في جنوب لبنان، على حد قول المرجع.

وعن دور «سلطة» الأمر الواقع في دمشق في الحرب على المقاومة اللبنانية، يرجّح المرجع أن «تسهم هذه السلطة بين الحين والآخر في الحرب المعنوية ضدها، كتلفيق الأخبار الكاذبة بحقها. وكان آخرها ما نقله إعلام هذه السلطة، ونفاه حزب الله، عن ضبط شاحنة محمّلة بالأسلحة في الأراضي السورية كانت متجهة من العراق إلى حزب الله في لبنان، هذا على سبيل المثال لا الحصر». وهو ما يضعه المرجع في خانة محاولة الجولاني التفلت من ضغوط ترامب، من خلال تقديم بدائل له عن المواجهة العسكرية مع المقاومة، في ظل معلومات أفادت بتلقي قواته من أذربيجان كمية من السلاح المتنوع، شملت صواريخ دقيقة مداها ٥٠ كلم، ومسيّرات حديثة، وراجمات صواريخ.

وفي سياق الضغوط على المقاومة، لا يستبعد المرجع أن يدفع ترامب قوات الاحتلال إلى الانسحاب من بعض الأراضي اللبنانية، ولو شكليًا، لإضعاف موقف المقاومة.

وإذ لا يستبعد المرجع نفسه «التناغم، بل التنسيق، بين سلطتي بيروت ودمشق في مواجهة المقاومة وبيئتها»، يعتبر أن «الحرب الأمريكية - الصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمساعي الدبلوماسية لاحتوائها، مؤشر آخر على أن الظروف غير مناسبة لافتعال حرب جديدة في المنطقة، على الأقل أمام الرأي العام العربي والإسلامي والداخلي، خصوصًا أن هكذا توجه من شأنه أن يفجر المنطقة بأكملها، لا سيما أن حلفاء المقاومة، كإيران والعراق واليمن، لن يقفوا على الحياد»، خالصًا إلى أن: «كل الأحاديث عن تدخل عسكري تكفيري - سوري في لبنان لا تعدو كونها مجرد ضجيج إعلامي لا قيمة له حتى الساعة».

وفي السياق نفسه أيضًا، يوافق مرجع سياسي لبناني متابع لتطورات الأوضاع الميدانية والسياسية في المنطقة الرأي الوارد أعلاه حول الضغوط الأمريكية على سلطة الأمر الواقع في دمشق، لإقحامها في مواجهة مع المقاومة في لبنان وبيئتها.

ويقول: «لا قدرة لهذه السلطة على هذه المواجهة، فهي بالكاد تفرض سيطرتها على العاصمة السورية ومحيطها، وتواجه مشاكل في الساحل السوري جراء المجازر التي ارتكبتها مجموعاتها المتطرفة العام الفائت»، ويستذكر ما كشفته بعض التقارير من أن «نحو ٢٠٠ ألف مسلح من البدو وغيرهم كانوا بصدد التوجه إلى الساحل السوري للمشاركة في المجازر في تلك الآونة».

لكن المرجع لا يستبعد، في الوقت نفسه، افتعال بعض التكفيريين المسلحين بعض المناوشات في مناطق حدودية بين لبنان وسوريا، تحت وطأة الضغوط الأمريكية وحملات التحريض المذهبي، وهو ما يرى فيه خدمة مجانية لنتنياهو و«إسرائيل».

الخامس عربياً والثالث عشر آسيوياً

ترتيب دوري نجوم العراق يرسل بصيص أمل للتقدم في التصنيف العالمي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حلّ دوري نجوم العراق في المركز الحادي والثمانين ضمن الـ ١٠٠ للدوريات العالمية، وذلك في التصنيف العالمي الذي أصدرته شركة اوبتا المتخصصة بالإحصائيات وتحليل بيانات كرة القدم، في حين جاء بالمركز الثالث عشر آسيويا والخامس على مستوى الدوريات العربية. على المستوى العربي، جاءت دوريات السعودية ومصر والإمارات وقطر قبل دوري نجوم العراق، فيما جاءت العديد من الدوريات الآسيوية قبل الدوري العراقي، حيث تتواجد دوريات الصين والأردن وإيران وتايلاند قبل الدوري العراقي.

وتحدّث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «وجود دوري نجوم العراق في المركز الخامس عربياً هو تصنيف لا بأس به باعتبار ان هنالك العديد من الدوريات العربية متقدمة علينا من ناحية الملاعب والقيمة السوقية للاعبين، بالإضافة الى اللاعبين المحترفين، لكن المركز الثالث عشر آسيويا لا يليق بسمعة كرة القدم العراقية، حيث تتقدم علينا الكثير من الدوريات التي لا تمتلك نصف امكانياتنا من جميع النواحي، لذلك فمنظومة كرة القدم في العراق بجميع صنوفها مطالبة بعمل كبير من أجل إنجاح الدوري والعمل على تقدمه في التصنيف العالمي».

وأضاف، ان «أغلب الدوريات المتقدمة علينا في التصنيف هي في الأصل تسبقنا بعملية الاهتمام بالتحكيم ونوعية اللاعبين وأرضية الملاعب والتي تعد من أساسيات التقييم، بينما الدوري العراقي لم يظهر الى الإعلام الآسيوي والعالمي إلا في السنوات الأربع الأخيرة، وهذا الأمر جعلنا متأخرين في التصنيف ونحتاج الى تفعيل الكثير من الأمور الجانبية التي تخدم اللاعب من أجل زيادة الفاعلية وبالتالي ارتفاع القيمة السوقية لدورينا».

وتابع، ان «رداءة التحكيم في دورينا تعد من الأمور التي أسهمت في تراجع التصنيف، فالحكم العراقي لا يظهر في المحافل العربية والآسيوية إلا نادراً بالإضافة الى استعانة الدوري العراقي بحكام عرب، هذا الأمر جعل قيمة الحكم العراقي تتراجع وأسهم في تراجع تصنيف دوري النجوم، بالإضافة الى قيمة اللاعبين المحليين قياساً بدوريات الدول المجاورة أو الدوريات العربية يعتبر متدنياً، وهذا الأمر هو الآخر أسهم في تراجع التصنيف»، مشيرا الى ان «أغلب ملاعبنا التي تحتضن منافسات دوري النجوم تراجعت كثيراً من ناحية الأرضية والخدمات، فنشاهدها تتحول الى ملاعب الركبي ان صح التعبير في حالة الأمطار وكذلك الحال بالنسبة لسوء الأرضية نتيجة غياب الادامة نتيجة نقل ملكية الملاعب من وزارة الشباب الى الأندية».

وبحسب تصنيف الاتحاد الآسيوي الجديد، جاء الدوري السعودي بالتصنيف الأول، يليه الدوري الياباني ثانياً، ثم الدوري الكوري الجنوبي بالمركز الثالث، وحلّ بالمركز الرابع الدوري الإماراتي، وبالمركز الخامس الدوري الإيراني.

وجاء الدوري القطري بالمركز السادس، ثم الدوري التايلاندي سابعاً، والصيني ثامناً، والأسترالي تاسعاً، والأوزبكي عاشراً، والماليزي بالمركز ١١، وثم الأردني بالمركز ١٢، وحلّ الدوري العراقي بالتصنيف ١٣، يليه السنغافوري بالمركز ١٤، وجاء بالمركز ١٥ الدوري الفيتنامي.

من جانبه، أوضح الدكتور والصحفي عدنان لفتة لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «حلول العراقي في المركز الحادي والثماني عالميا هو مركز لا بأس به قياسا بتوقيت انطلاق العمل في دوري النجوم، فجميع الدوريات المتقدمة علينا في التصنيف، هي بدأت في الاهتمام بدورياتها قبل العراق، لذلك أتوقع ان تسير الأمور بإيجابية بالنسبة لنا في المواسم القادمة من ناحية التطور والتقدم في التصنيف العالمي».

وبين، ان «معالجة الأخطاء التي ظهرت في المواسم السابقة تعد من العوامل الرئيسة التي ستسهم في تطور مستوى دورينا سواء كان الفني أو التنظيمي، لذلك فالجميع مطالب بالعمل وعلى رأسهم الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي يعد الواجهة الأولى لكرة القدم في العراق»، مشيرا الى ان «من الأمور الجيدة والتي تحسنت عن المواسم السابقة هي ان أغلب إدارات الأندية بدأت في التحسّن بعملية اختيار اللاعبين المحترفين صحيح انهم ليسوا في القمة، لكن على الأقل خاضوا مباريات رسمية مع منتخباتهم، بالإضافة الى مشاركتهم في دوريات عالمية، وهذا الأمر من الممكن ان يسهم في عملية صعود التصنيف الخاص بدوري نجوم العراق».

بمشاركة العراق.. الجزائر تستضيف البطولة العربية لكرة السرعة

انطلقت أمس السبت في الجزائر، منافسات البطولة العربية الحادية عشرة لكرة السرعة بمشاركته المنتخب الوطني والتي تستمر حتى الحادي والثلاثين من الشهر الحالي برفقة عدد من المنتخبات العربية.

وأكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة السرعة ورئيس الوفد فراس راضي الخفاجي، أن «المنتخب أكمل جميع استعداداته لخوض منافسات البطولة»، مشيراً إلى أن «اللاعبين واللاعبات يمتلكون الإصرار والقدرة على تقديم مستويات تليق باسم العراق، معرباً عن ثقته بتحقيق مشاركة مشرفة تعكس التطور الذي تشهده اللعبة على المستويين العربي والدولي».

ووصل وفد المنتخب الوطني لكرة السرعة، أمس الأول، إلى الجزائر استعداداً لخوض منافسات البطولة العربية الحادية عشرة، بعد استكمال جميع تحضيراته الفنية والإدارية للمشاركة في البطولة.

ألعاب القوى يؤكد مشاركة المنتخب الوطني بملتقى الهند الدولي

أكد الاتحاد العراقي لألعاب القوى، أمس السبت، مشاركة المنتخب الوطني في ملتقى الهند الدولي والذي من المؤمل ان ينطلق في الثاني والعشرين من الشهر المقبل، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من الاتحاد الهندي. وقال المدير التنفيذي للاتحاد زيدون جواد: إن «الاتحاد تلقى دعوة رسمية للمشاركة في البطولة»، مبينا، أن «هذه المشاركة تمثل أحد أبرز الاستحقاقات الدولية للمنتخب خلال الفترة المقبلة». وأضاف، أن «الاتحاد الهندي سيتكفل باستضافة جميع الوفود المشاركة، بما فيها الوفد العراقي، ضمن ترتيبات تنظيم البطولة واستقبال المنتخبات». وأوضح، أن «الاتحاد العراقي ينتظر التعليمات الفنية والإدارية الخاصة بالبطولة، والتي ستحدد عدد أفراد الوفود المشاركة والفعاليات المدرجة ضمن برنامج المنافسات». وأشار إلى أن «الاتحاد سيضع برنامجاً تدريبياً بالتنسيق مع الجهاز الفني، بهدف إعداد اللاعبين واللاعبات بأفضل صورة للمشاركة في البطولة، التي يتوقع أن تشهد حضوراً واسعاً لمنتخبات من عدد من دول العالم».

ونوه الى أن «المشاركة في ملتقى الهند الدولي تمثل محطة إعداد مهمة للمنتخب العراقي، لما توفره من احتكاك دولي يسهم في رفع جاهزية اللاعبين واللاعبات، استعداداً للاستحقاقات العربية والآسيوية المقبلة».

أندية الدوري الممتاز تعتمد على المدربين المحليين بالموسم المقبل

أكملت جميع أندية الدوري الممتاز لكرة القدم، تسمية كوادرها التدريبية، استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الجديد بنسخته المرتقبة، حيث أسندت ٢٠ ادارة فنية مهمة قيادة الفرق الى مدربين محليين، بعد ان أعلنت جميع الأندية عن اختيار مدربيها لخوض غمار المنافسات المقبلة.

وفي أندية العاصمة بغداد، يقود فريق الحدود المدرب مظفر جبار، فيما يتولى علي وهاب مهمة تدريب أمانة بغداد، وعلي عجر قيادة نادي الحسين، وخالد محمد صبار تدريب المصافي، وعلي بهجت قيادة الكاظمية، ورشيد سلطان تدريب الاتصالات، وتحسين فاضل قيادة الحشد الشعبي، وحامد قاسم تدريب الجيش.

أما أندية مناطق الجنوب والوسط، فقد اختارت قصي هاشم لقيادة النجف، وسالم عودة لتدريب نفط الوسط، وجعفر طالب لقيادة القاسم، وأحمد كاظم لتدريب ميسان، وصادق حنون لقيادة الناصرية، ومؤيد طعمة لتدريب مصافي الجنوب، وعماد عودة لقيادة نفط البصرة، وأحمد رحيم لتدريب الشطرة.

وفي منطقة الشمال يتولى ماهر عكلة قيادة البيشمركة، فيما يقود ناصر كامل فريق مصافي الشمال.

أما أندية المنطقة الغربية، فقد أسند الرمادي مهمته التدريبية الى جاسب سلطان، بينما يقود فؤاد جواد فريق الفهد.

بقلم

عبد الرحمن رشيد

الاحترافية تبدأ من احترام اللوائح

لم يتبقَّ سوى شهر على انطلاق دوري نجوم العراق لكرة القدم، وتمنح هذه الفترة جميع الأطراف المعنية باللعبة فرصة لتهيئة المستلزمات الفنية والإدارية كافة، لنرى دوريًا أكثر احترافية وتطوّرًا، كما أنها فرصة لاستذكار الموسم الماضي والاستفادة من دروسه، وتصحيح الأخطاء التي حصلت، سواء من قبل اتحاد كرة القدم أو الأندية أو الجماهير، من أجل أن يظهر دورينا بحلّة أنيقة وجميلة، ونبعث برسالة إلى كل من يشاهد الدوري العراقي عربيًا وآسيويًا، بأن الكرة العراقية تسير على الطريق الصحيح، خاصة أن منافسات الدوري تُنقل إلى بعض الدول.

وهنا يبرز سؤال مهم: كيف يمكن أن نعمل من أجل نجاح دوري نجوم العراق؟ وكما يقال، إن اليد الواحدة لا تصفق، لذلك نحتاج إلى عمل جماعي تشترك فيه جميع أطراف اللعبة. وبما أن اتحاد كرة القدم، عن طريق لجنة المسابقات، أرسل تبليغاته إلى جميع الأندية متضمّنة لوائح مسابقات دوري النجوم وكأس العراق وكأس السوبر، فإنها تُعد المرة الأولى التي تعتمد فيها اللجنة آلية واضحة للمواعيد، بدءًا من انطلاق الدوري وحتى موعد ختامه، وهذه من الإيجابيات التي تستحق الإشادة، خاصة أنها حدّدت مدة تسجيل اللاعبين من ٢٠ حزيران ولغاية ٣١ آب. وبالتالي فإن الأندية مطالبة بالالتزام بهذه المواعيد، ويُعد عمل لجنة المسابقات لهذا الموسم جيدًا إلى حدٍّ بعيد.

لكن موضوع الملاعب ما يزال بحاجة إلى معالجة، لذلك يجب أن يتدخل اتحاد كرة القدم، إلى جانب لجنة المسابقات، في ملف صلاحية الملاعب. ومن حق لجنة المسابقات، إذا لم يكن ملعب أي نادٍ جاهزًا، نقل مبارياته إلى ملعب آخر، حتى وإن كان ملعب الفريق المنافس، مع فرض غرامة مالية. وهذا لا يأتي من باب الإضرار بالأندية، بل لحثها على تطوير ملاعبها وتجهيزها بالشكل المطلوب.

كما ينبغي أن تكون لجنة المسابقات حازمة في اتخاذ القرارات، وأن تُبلغ الجهات الأمنية بعدم التساهل مع أي تجاوز، مهما كان مصدره. كذلك يجب أن يكون اختيار الحكام وحكام تقنية الفيديو (VAR) دقيقًا، حتى لا تتكرّر الأخطاء والمشاهد التي شهدها الدوري في الموسم الماضي.

أما الأندية، فعليها ضبط دكّة البدلاء خلال المباريات، والقضاء على ظاهرة التجاوزات اللفظية بحق الحكام، ونقترح أن تعاقب أي شخص يتجاوز التعليمات أثناء المباريات، كما أن أمامها الوقت الكافي لإختيار اللاعبين، ونتمنى أن تكون عملية التعاقد بعيدة عن العشوائية أو المجاملات والمحسوبية، وأن يخضع جميع اللاعبين، ولاسيما المحترفين، للفحوصات الطبية اللازمة، فضلاً عن ضرورة الاهتمام بالملاعب، خصوصًا أرضياتها، بما يلبي الطموحات.

وبما أننا نطمح إلى دوري يتمتع بالاحترافية، فإن على الأندية الالتزام بالمؤتمرات الصحفية الخاصة بالمدربين واللاعبين، وتطبيق جميع بنود لائحة لجنة المسابقات، كما ينبغي الابتعاد عن إصدار البيانات ضد لجنة المسابقات أو الحكام أو اتحاد كرة القدم، لأنها تُعد مخالفة للوائح. ومن حق أي نادٍ يشعر بالظلم أن يتقدّم باعتراضه عبر المخاطبات الرسمية إلى لجنة المسابقات، وهو الطريق القانوني والصحيح.

وأخيرًا، نأمل من الجميع الالتزام بلوائح لجنة المسابقات وبرنامجها، من أجل أن نشاهد دوري نجوم العراق بأفضل صورة، وأن تتكاتف جميع الجهود لإنجاح الموسم الجديد، وبما أن اتحاد كرة القدم يسعى إلى دعم الأندية، فإننا نقترح اعتماد جائزة مالية للفريقين صاحبي المركزين الأول والثاني، بما يعزز روح التنافس ويحفز الجميع على تقديم أفضل المستويات.

بشكتاش يقترب من حسم صفقة محمد صلاح

كشف رئيس نادي بشكتاش التركي سردال أدالي، آخر تطورات مفاوضات ناديه للتعاقد مع المصري محمد صلاح، نجم ليفربول السابق، مؤكدًا، أن إدارة النادي قدمت عرضها النهائي للاعب ووكيله، وأن القرار أصبح في يد الطرف الآخر.

وقال أدالي، في تصريحات خاصة لموقع Ortacizgi التركي، «كما نُشر في وسائل الإعلام، نواصل منذ فترة إجراء مفاوضات مع صلاح وممثليه بشأن تفاصيل الصفقة».

وأضاف، «في المرحلة الأخيرة، ناقشنا مطالب اللاعب وممثليه من جميع الجوانب، وبعد مفاوضات متبادلة، قدمنا عرضنا الرسمي النهائي، كما طلبنا منهم إبلاغنا بقرارهم خلال فترة قصيرة».

وتابع رئيس بشكتاش، «بينما تستمر أعمالنا الخاصة بالانتقالات بكل قوة، فهذا هو الوضع الحالي فيما يتعلق بصلاح، لقد قمنا بتقييم التعديلات المطلوبة منذ بداية المفاوضات، بما يتماشى مع مصالح النادي، وقدمنا عرضنا النهائي».

واختتم أدالي تصريحاته قائلًا: «الآن أصبح القرار بيد اللاعب».

وكانت تقارير صحفية عدة ربطت محمد صلاح بالانتقال إلى بشكتاش خلال فترة الانتقالات الحالية.

وبحسب ما ذكره الصحفي الإيطالي الموثوق نيكولا شيرا، فإن بشكتاش توصل إلى اتفاق مع صلاح ووكيله بشأن جميع البنود الشخصية، حيث سيوقع اللاعب عقدًا يمتد لموسم واحد، مقابل راتب يصل إلى ١٢ مليون يورو.

جودة اللاعبين والتخبط الإداري يبعدان جواردیولا عن قيادة المنتخب الإيطالي

المراقب العراقي/ متابعة

لم يكن اعتذار الإسباني بيب جواردیولا عن تدريب منتخب إيطاليا مجرد قرار شخصي، بل كشف الكثير من المشكلات التي يعيشها «الآزوري» في السنوات الأخيرة، وأعاد فتح باب التساؤلات حول أسباب تراجع أحد أعظم منتخبات العالم، الذي فشل في التأهل إلى كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي.

وكان الاتحاد الإيطالي لكرة القدم قد وضع جواردیولا على رأس قائمة المرشحين لقيادة المنتخب، أملاً في استعادة الهيبة المفقودة، إلا أن المدرب الإسباني قرر عدم خوض التجربة، لتتجه الأنظار لاحقًا نحو خيارات أخرى أقل بريقًا.

أدوات لا تناسب أفكار جواردیولا

من يعرف فلسفة جواردیولا يدرك أنه لا يقبل أي مشروع دون امتلاك الأدوات المناسبة لتنفيذه، فالمدرب الإسباني يعتمد على جودة اللاعبين، والقدرة على الاستحواذ، والتحكم في إيقاع المباراة، وهو ما يحتاج إلى عناصر تملك مهارات استثنائية قبل أي شيء آخر. لكن الواقع الحالي للمنتخب الإيطالي مختلف تمامًا، فالمواهب أصبحت أقل من السابق، كما أن الدوري الإيطالي لم يعد ينتج الكم نفسه من اللاعبين القادرين على قيادة مشروع كروي حديث، وهو ما يجعل تطبيق أفكار جواردیولا مهمة شديدة التعقيد.

وليس من قبيل المصادفة أن أعظم نجاحاته جاءت مع أجيال استثنائية؛ بداية من برشلونة الذي ضم تشافي وإنييستا وميسي، مرورًا ببايرن ميونخ المليء بالنجوم، وصولًا إلى مانشستر سيتي الذي حصل فيه على كل ما يحتاجه من صفقات وإمكانات.

أزمة أعمق من اسم المدرب

المشكلة بالنسبة لإيطاليا لا تتوقف عند غياب المواهب فقط، بل تمتد إلى طريقة إدارة المشروع بالكامل، إذ يعيش الاتحاد الإيطالي منذ سنوات حالة من التخبط في القرارات الفنية، انعكست بصورة مباشرة على نتائج المنتخب.

فبعد رفض جواردیولا، اتجه الاتحاد نحو تعيين أندريا بيرلو، رغم أن تجربته التدريبية لا تزال محدودة، ولم تحقق النجاحات التي تؤهله لقيادة منتخب بحجم إيطاليا في واحدة من أصعب الفترات بتأريخ الكرة الإيطالية.

هذا التحول يعكس حجم الأزمة داخل الاتحاد، ويؤكد أن المشكلة ليست في المدرب وحده، بل في غياب مشروع واضح يعيد بناء المنتخب على أسس صحيحة.

فلسفتان لا تلتقيان

هناك أيضًا جانب تكتيكي لا يمكن تجاهله، فالكرة الإيطالية تأريخيًا تقوم على الانضباط الدفاعي، والتنظيم، والواقعية في إدارة المباريات، بينما يمثل جواردیولا مدرسة مختلفة تمامًا، تعتمد على الاستحواذ المطلق، والضغط العالي، وبناء اللعب من الخلف، مع مخاطرة كبيرة في جميع مراحل المباراة.

ورغم أن بيب نجح في تطوير أفكاره مع مرور السنوات، فإن تطبيقها يحتاج إلى لاعبين يؤمنون بها ويجيدون تنفيذها، وهو ما قد لا يتوافر في المنتخب الإيطالي الحالي.

لهذا، يبدو أن جواردیولا لم يرفض اسم إيطاليا بقدر ما رفض الظروف المحيطة بها، مقتنعًا بأن النجاح يحتاج إلى مشروع متكامل يبدأ من الإدارة، ويمر بالمواهب، وينتهي بالمدرب، وليس العكس.

ليفربول يخطط للتعاقد مع فينيسيوس جونيور مجاناً

دخل نادي ليفربول الإنجليزي، سباق التعاقد مع النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور لاعب ريال مدريد الإسباني، مستغلاً الغموض الذي يحيط بمستقبل اللاعب مع الفريق الملكي، في ظل تعثر مفاوضات تجديد عقده.

وبحسب ما كشفته صحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن ليفربول يعد أكثر الأندية الإنجليزية اهتماماً بالتعاقد مع فينيسيوس، لكنه لا يخطط لضمه خلال سوق الانتقالات الحالية، ولكن يستهدف التوقيع معه مجانا في صيف عام ٢٠٢٧، إذا انتهى عقده مع ريال مدريد من دون التوصل إلى اتفاق جديد.

وأشار التقرير إلى أن إدارة ريال مدريد لا تزال ترغب في تمديد عقد الجناح البرازيلي، كما أن اللاعب نفسه يفضل الاستمرار داخل ملعب «سانتياغو برنابيو»، إلا أن المفاوضات بين الطرفين لم تشهد أي انفراجة حتى الآن. وأوضح المصدر، أن ممثلي فينيسيوس بدأوا بالفعل في استطلاع مواقف الأندية الكبرى التي قد تكون مهتمة بضمه مستقبلا، سواء في عام ٢٠٢٦ أو ٢٠٢٧، مؤكدا، أن ليفربول كان النادي الأكثر ترحيبا بالفكرة، مع التركيز على إمكانية التعاقد معه بعد نهاية عقده.

وأضاف، أن المنافسة لن تقتصر على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز فحسب، إذ من المتوقع أن يدخل كل من بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي على خط المفاوضات، إذا أصبح فينيسيوس لاعبا حرا.

ويأتي اهتمام بطل إنجلترا وأوروبا السابق بالتعاقد مع فينيسيوس ضمن خطة النادي لتدعيم خط الهجوم، خاصة بعد رحيل الدولي المصري محمد صلاح، حيث يسعى «الريدز» لإضافة لاعب قادر على قيادة المشروع الجديد.

وكيل أعمال لوكاكو يؤكد قدرة اللاعب على قيادة مشروع نابولي

خرج فيديريكو باستوريلو وكيل أعمال النجم البلجيكي روميلو لوكاكو ليوضح حقيقة وضع موكله في نابولي، مؤكداً، أن فكرة جلوس المهاجم المخضرم على مقاعد البدلاء لا تبدو واقعية، في ظل ما يقدمه من مستويات مميزة مع النادي ومنتخب بلاده.

وفي تصريحات لشبكة (سكاي سبورت)، رد باستوريلو على التقارير التي تحدثت عن إمكانية تراجع دور لوكاكو داخل تشكيلة نابولي خلال الموسم الجديد، مؤكدا، أن اللاعب لا يرى نفسه خيارًا احتياطيًا، بعد المسيرة الحافلة التي قدمها على مدار السنوات الماضية.

وقال وكيل اللاعب: «بالطبع لا يمكن أن يكون لوكاكو بديلا، إنه لاعب استثنائي وأحد أكثر المهاجمين تسجيلا للأهداف في العالم، ومن الصعب بالنسبة لنا تقبل مثل هذا الوضع».

وأضاف، أن «المنافسة على المراكز أمر طبيعي في أي فريق، لكن الكلمة الأخيرة تبقى دائما لما يقدمه اللاعب داخل الملعب»، موضحا: «قد يكون هناك ترتيب هرمي في البداية، لكن الأداء هو الذي يحسم الأمور، روميلو ليس من نوعية اللاعبين الذين يقبلون البقاء في مكان لا يشعرون فيه بالتقدير».

رسمياً.. أتلتيكو مدريد يضم الكوري (لي كانج إن)

أعلن أتلتيكو مدريد، تعاقده الرسمي مع أحد لاعبي باريس سان جيرمان، لتدعيم خط الوسط خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بعدما فشل في خطف البرتغالي برناردو سيلفا.

وكان سيلفا قد ارتبط بالانضمام للأتليتي، ولكنه قرر الرحيل إلى ريال مدريد بعد نهاية رحلته مع مانشستر سيتي، وهو ما دفع «الروخيبلانكوس» للبحث عن بديل آخر بالمواصفات نفسها.

وكشف النادي المدريدي عبر موقعه الرسمي عن تعاقده مع الكوري الجنوبي لي كانج إن، لاعب باريس سان جيرمان، بعقد يمتد حتى صيف عام ٢٠٣١.

وجاء التعاقد مع كانج إن، بناء على رغبة المدير الفني الأرجنتيني دييجو سيميوني، حيث تشير تقارير صحفية إلى أن الصفقة كلفت خزينة النادي ٣٥ مليون يورو.

وسيكون الأتليتي هو النادي الإسباني الثالث الذي يلعب له اللاعب الكوري الجنوبي، والذي سبق له تمثيل فالنسيا وريال مايوركا قبل أن ينتقل إلى «بي إس جي» في صيف ٢٠٢٣.

بعد فودين وخوسانوف.. السيتي يبدأ حملة لتجديد عقود لاعبيه

قررت إدارة مانشستر سيتي، التحرك مبكرًا لحماية مشروعها الرياضي، بعدما باتت مهددة بخسارة أحد أهم نجومها، لتبدأ حملة واسعة لتجديد عقود أبرز اللاعبين، خشية تكرار السيناريو الذي فرضه الإسباني رودري خلال الأشهر الأخيرة. وبات رودري على أعتاب الانتقال إلى ريال مدريد، بعدما استغل تبقي موسم واحد فقط في عقده مع مانشستر سيتي، ورفض جميع محاولات التجديد، مفضلًا الانتظار لحسم مستقبله مع النادي الملكي، الذي توصل بالفعل إلى اتفاق مع اللاعب بشأن بنود عقده، فيما تتواصل المفاوضات مع السيتي حول قيمة الصفقة. وفي هذا الإطار، أعلن مانشستر سيتي رسميًا تمديد عقد المدافع الأوزبكي عبد القادر خوسانوف لمدة موسمين إضافيين، ليستمر مع الفريق حتى صيف عام ٢٠٣١، في خطوة تؤكد تمسك النادي بأحد أبرز مدافعيه الشباب.

وجاء تمديد عقد خوسانوف بعد أيام قليلة فقط من إعلان تجديد عقد النجم الإنجليزي فيل فودين، الذي يعد إحدى الركائز الأساسية في مشروع السيتي خلال السنوات المقبلة. ولا تنوي إدارة النادي التوقف عند هذا الحد، إذ تشير التقارير إلى أنها تعمل حاليًا على إنهاء مفاوضات تجديد عقدي البلجيكي جيريمي دوكو، والكرواتي يوشكو جفارديول، ضمن خطة شاملة لتأمين مستقبل أبرز نجوم الفريق وإغلاق الباب أمام أية محاولات خارجية لاستقطابهم.

ومضة

أمشِ على قدمك المكسورة
ولا تَترُكْ أثر يدك على كتف أحد

ديستويفسكي

قصة قصيرة جداً

ثغرة

وهكذا يا ولدي، انتصر البطل على التنين الضخم وقضى عليه للأبد.
- بابا ما هذه السحالي الصغيرة المنتشرة في كل مكان؟!
صمت الأب حزيناً مرتبكاً، بُنيّ إنه فن التناسل والاعتياد على هذه المشاهد.

وسيم خضر / سوريا

«ذاكرة الانتصار»

صور لبطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي في الموصل

تخليداً لذكرى أيام تحرير الموصل من العصابات الاجرامية، استضاف المعهد الثقافي الفرنسي العراقي في الموصل، معرضًا فوتوغرافيًا حمل عنوان «ذاكرة الانتصار»، للمصور الفوتوغرافي والمخرج السينمائي سعد نعمة، موثقًا بعدسته آثار الدمار الذي خلفته عصابات داعش الإجرامية في مدينتي الموصل وسنجار، إلى جانب إرادة الأهالي في إعادة الإعمار واستعادة الحياة.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وقال مدير المعهد الثقافي الفرنسي العراقي في الموصل، محمد زهير زيدان: إن «المعرض يجسد مرحلة ما بعد التحرير في الموصل وسنجار، وهما مدينتان تعرضتا لدمار واسع على المستويين المادي والمعنوي خلال السنوات التي وقعت فيها تحت سيطرة الإجرام الداعشي».

وأضاف، أن «الصور توثق حجم الخراب الذي أصاب المدينتين، لكنها في الوقت نفسه تعكس الروح المعنوية العالية للأهالي وإصرارهم على إعادة البناء واستعادة ذاكرة الموصل التي حاولت عصابات داعش الإجرامية طمسها من خلال التفجيرات التي قامت بها عصابات داعش الاجرامية من خلال تفجير متحف آثار نينوى والأماكن الثقافية والعلمية فيها».

من جانبه، أكد الفنان التشكيلي شاهين علي ظاهر، إن المعرض يمثل مبادرة ثقافية مهمة، لأنه يقدم صورة الموصل بعيون فنان من خارج المحافظة، مشيرًا إلى أن المصور نجح في إبراز جمال المدينة وخصوصيتها العمرانية والتراثية رغم آثار الدمار التي نتجت عن الأعمال الإجرامية التي قامت بها عصابات داعش الاجرامية في الموصل وسنجار.

وأضاف، أن «الصور حملت رسالة إنسانية وثقافية تتجاوز حدود الموصل والعراق، داعيًا إلى نقل المعرض للدول العربية والمحافل الدولية، لما يحمله من رسالة توثق صمود المدينة وتبرز قدرتها على النهوض من جديد».

بدوره، أوضح المصور سعد نعمة، أن «فكرة المعرض كانت تحمل في البداية عنوان «ذاكرة الحرب»، إلا أنه تم اختيار اسم «ذاكرة الانتصار» ليعكس بطولات القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي، وما قدموه من تضحيات لإنقاذ المدنيين وصناعة مستقبل جديد للمحافظة.

وأشار إلى أن «هدف المعرض لم يكن توثيق الدمار فحسب، بل نقل قصص البطولة والصمود التي شهدتها مناطق المعارك، مؤكدًا، أن ما شاهده ميدانيًا دفعه إلى توثيق تلك اللحظات، لتكون رسالة انتصار وتحدٍ للأجيال المقبلة».

ولفت نعمة إلى أن «المعرض أقيم سابقًا في وزارة الثقافة والمعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، قبل أن يحط رحاله في الموصل، حيث لاقى تفاعلا كبيرًا من الزائرين الذين رأوا في الصور أكثر من مجرد مشاهد للدمار، بل وثيقة تؤرخ لمرحلة مفصلية من تأريخ نينوى ورسالة تؤكد قدرة الإنسان على تجاوز المحن وصناعة الأمل».

فنان إيراني يتفاعل مع مأساة الطفل الشهيد «ماكان نصيري»

تفاعل بطل مسلسل «طوبى» الفنان «أمين زندكاني» مع استمرار فقدان أي أثر من جثمان الطفل الإيراني الشهيد «ماكان نصيري» وذلك بعد تشييع ٦٢ جزءاً من رفات الطلاب الشهداء في «ميناب».

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن الفنان أمين زندكاني نشر صورة للطفل الإيراني الشهيد «ماكان نصيري» عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي وكتب: «ذرة ذرة صار وجودك تراب الوطن».

يذكر بان «ماكان نصيري» طفل إيراني يبلغ من العمر سبع سنوات، استشهد في اليوم الأول من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، إثر هجوم صاروخي أمريكي استهدف مدرسة «شجرة طيبة» الابتدائية في مدينة «ميناب» جنوب إيران. ويعد الطفل الوحيد من ضحايا ذلك الهجوم الذي لم يُعثر على أي أثر من رفاته، رغم عمليات البحث المتكررة.

«بلطجة المثقفين» استخدام الجوائز والعلاقات لبناء النفوذ

«بلطجة المثقفين» للكاتب جمال حسين علي هو كتاب نقدي، يواصل فيه المؤلف مشروعه الفكري الذي بدأه في كتاب «لماذا يكره المثقفون بعضهم؟»، حيث ينتقل من تحليل الصراعات بين المثقفين إلى دراسة ما يسميه «البلطجة الثقافية»، أي استخدام النفوذ والهيمنة والإقصاء داخل الوسط الثقافي. ويرى جمال حسين علي، أن الثقافة لا تتعرض للخطر من الجهل فقط، بل أيضًا من بعض من يُفترض أنهم حراسها. ويعرض صورًا متعددة لما يسميه «بلطجة المثقفين»، مثل: استغلال المكانة الثقافية لإقصاء الأصوات الجديدة. وتحويل النقد إلى هجوم شخصي أو تصفية حسابات. وانتشار المجاملات والمحسوبيات على حساب الكفاءة والإبداع. والسعي وراء الشهرة والسلطة الثقافية أكثر من البحث عن الحقيقة. واستخدام الجوائز والمنابر والعلاقات لبناء نفوذ ثقافي بدلا من خدمة المعرفة. ويريد المؤلف أن يلفت الانتباه إلى أن الفساد الثقافي قد يكون أخطر من الفساد الإداري أو السياسي، لأنه يؤثر في الوعي ويعيد إنتاج الرداءة، لذلك يدعو إلى ثقافة تقوم على الحرية، والنقد المسؤول، والكفاءة، بعيدًا عن الهيمنة والمصالح الشخصية.

ملتقى السرد الروائي يحاكم صادق الجمل في المركز الثقافي البغدادي

في جلسة أدبية ضمت عدداً من الأدباء والمهتمين بالفن الروائي، احتضنت قاعة جواد سليم في المركز الثقافي البغدادي بشارع المتنبي، جلسة نقدية بعنوان «محاكمة صادق الجمل» نظمها ملتقى السرد الروائي، خضع خلالها الروائي والقاص صادق الجمل لمناظرة أدبية اتخذت شكل المحاكاة النقدية للمحاكمات، بحضور نخبة من الأدباء والنقاد وجمهور من المهتمين بالشأن الثقافي.

وأدار الجلسة القاص والروائي رياض داخل، الذي أوضح في مستهلها، أن «فكرة المحاكمة تمثل مقاربة نقدية تستهدف مساءلة النصوص الأدبية وتفكيكها، بعيداً عن أساليب الإشادة التقليدية، وبما يعزز الحوار الثقافي القائم على النقد والتحليل».

وأشار داخل إلى أن «تجربة صادق الجمل الروائية تمثل نموذجاً يستحق هذا النوع من القراءات النقدية، لما تطرحه أعماله من رؤى وإشكاليات فكرية وسردية تفتح آفاقاً واسعة للنقاش».

وشهدت الجلسة، حواراً نقدياً تناول عدداً من القضايا التي تعالجها أعمال الجمل، من بينها العلاقة بين السرد والحقيقة، وهوية الشخصية الروائية، ودور اللغة في بناء العوالم السردية، فيما أجاب الجمل عن مداخلات وأسئلة النقاد في أجواء اتسمت بالحوار الأكاديمي وتبادل الرؤى.

وأكد المشاركون، أهمية اعتماد مثل هذه الفعاليات الثقافية في تعزيز النقد الأدبي وإثراء المشهد الثقافي، من خلال ترسيخ ثقافة الحوار وتبادل الأفكار، بما يسهم في تطوير الحركة السردية والنقدية.

رحيم خلف اللامي

أنت العراق وما أوحاك معجزة

يا سيدَ البدءِ بين العرش والماءِ
كَتبتَ باللوح قبل الكون أسمائي
وكنتُ للضوءِ شمساً أنت مَكمَنها
تَلجُّ بالأرضِ من عليائكَ النائي
يا موطنَ النورِ قد شيدت مملكةً
من الحضارةِ تسقي جَفنَ سيناءِ
يا مُقمرَ الكونِ ما أبهاكَ من وطنٍ
في ليلكَ النجمُ لا يُغشى بظلماءِ
أنتَ العراقُ وما أوحاكَ معجزةً
يصبو لها الكون في يُسرٍ وإصغاءِ
نقشتَ فوقَ جباهَ الطينِ أُحرفَنا
وَأنطقتنا الشعرَ بين الأفِ والباءِ
جباهنا غُرٌّ وملحُ الشمسِ يمنحنا
سرّ البقاءِ برغمِ الموتِ والداءِ
ونهزمُ الموتَ في أوصالنا همماً
بها ألف دهرٍ سنحيا دونَ افناءِ
أنا سومرُ الأرضِ والتأريخ يعرفني
أقسمتُ للموتِ ان أصحو بأشلائي
تقاطعَ الاصرارُ في أعتابِ ملحمتي
فأنجبِ الموتَ إحياءً بأعضائي
وأُفصِحُ عن وجودي من رمادٍ غدي
وأنسجُ الأفق من خيباتِ أعدائي
أنا العراقُ ولم يُخلَق لغيرِ فمي
رفَضٌ رَقى المجد مُذ أسمعتهُ لائي

محوريـــة القيـــم الإنسانيـــة في النهضة الحسينية

حسين شاكر العطار

حملت النهضة الحسينية معطيات فكرية وأخلاقية استهوت القلوب والضمائر الحرة، في أمكنة وأزمنة مختلفة، بعيدًا عن أي صبغة مذهبية أو دينية أو قومية. وهي ليست صرخة اعتراضية على حالة تأريخية محددة، مكتفية بأهدافها ومكانها وزمانها، وليست نهضة حسينية شيعية حصرية وكفى، وليست نهضة إسلامية جامعة عامة وكفى، إنها نهضة إنسانية شاملة مطلقة، تعني كلية الإنسان، جوهرًا وروحًا وقيمًا، كيانًا وكينونة في كل آن ومكان. إنها نهضة ترسم هداية الطريق البشري في منطلقاته وأبعاده، وتُعد مثالًا عالميًا للأزمنة والأجيال. هكذا الدعوات والرسالات، بالتضحية تنتصر وبالشهادة تنتشر. استمد الحراك الحسيني بُعده الزمني بعنصري الاستمرار والتجدد؛ لما يحتوي من قيم عالية منذ لحظة وقوعه. فهو نهضة مستمرة في كل مكان تُنتهك فيه الحقوق وتُهدر القيم، وهو مبعث المعرفة في إطار حركة المجتمع، ومحرك الأفراد والجماعات من خلال الوعي بمفهوم الحرية والظلم والعدوان ومقاومة الظلم، والمدخل الصحيح لفهم كيفية مواجهة الاستبداد والإرهاب، ومسعى الفرد الواعي بذاته وبالآخر.وهذا ما أعطاها صبغتها العالمية لحركات ثورية متعددة، كتجربة غاندي الذي يقول: "تعلمت من الحسين كيف أكون مظلومًا فأنتصر". ويخاطب شعب الهند قائلًا: "على الهند إذا أرادت أن تنتصر، أن تقتدي بالإمام الحسين".

وماو تسي تونغ، زعيم الثورة الصينية، خاطب الرئيس الفلسطيني بقوله: "عندكم تجربة ثورية قائدها الحسين، وهي تجربة إنسانية فذة، وتأتون إلينا لتأخذوا التجارب". والقائد الفيتنامي هو شي مِنْة، وهو يخاطب جنوده المحررين: "وأنتم في خنادقكم انظروا إلى ذلك الرجل الشرقي، الحسين العظيم، الذي زلزل الأرض تحت أقدام الطغاة".

ولهذه النهضة العظيمة قيم إنسانية كبيرة وكثيرة لا نستطيع ذكر جميعها، وإنما نبين بعضها:

القيمة الأولى: النزعة الإنسانية

إنها نهضة الإيمان من أجل الإنسان، حركة بعيدة عن القومية والعنصرية. فهذا الطابع الذي صبغ معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) إذ شارك في كربلاء مجموعة متنوعة في مذاهبها وأعراقها، من تنوع ديني ومذهبي وقومي، وتحطمت فوارق الطبقات الاجتماعية معه، الحر والعبد. حيث وقف جون مولى أبي ذر، وهو عبد أسود اللون، أمام الإمام الحسين (عليه السلام) يستأذنه في القتال، فلما استُشهد نظر إليه الإمام الحسين (عليه السلام)، وقال: "اللهم، بيّض وجهه، وطيب ريحه، واحشره مع الأبرار، وعرّف بينه وبين محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله".

وكان هناك تكامل في الأدوار والمهمات: الطفل، والشيخ، والشاب، والمرأة، شركاء في النهضة الحسينية ومسيرة الحركة الإصلاحية. وتمثل السيدة زينب (عليها السلام) نموذجًا للمرأة المسلمة ودورها في الحراك السياسي الاجتماعي، خاصة أنه من خلالها استمرت حركة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى ما بعد العاشر من محرم، وتردد صدىكلماتهاعلىمدىالزمن.

القيمة الثانية: نبذ العنف ومنع سفك الدماء

حث الإسلام على مبدأ اللاعنف، والقيم المنظمة للعلاقات الاجتماعية في مجال تحقيق الأمن النفسي، ودعا للتفاهم والتصالح والعلاقة القائمة بين الجنس البشري على أساس الاحترام المتبادل والمحبة والوئام والثقة؛ لذلك حرص الإمام الحسين (عليه السلام) على حقن الدماء، وظهر ذلك من خلال خروجه من المدينة ومكة كي لا تُستباح حرمتهما، وكان يقول لمن طلب منه الالتجاء إلى مكة: "إن أبي حدثني أن لها كبشًا به تُستحل حرمتها، فما أحب أن أكون أنا ذلك الكبش".

القيمة الثالثة: الحرية

الحرية ذات تأصيل فقهي وعقدي في الإسلام، تظهر جليًا في العلاقة التكاملية التي تربط مسألتي التوحيد والحرية. فالحرية وعدم إهدار الكرامة من القيم العليا اللتين تستحقان السعي إليهما، وإن كانت التضحية من أجلهما بالنفس. وتُعد الحرية الركيزة الأهم في فكر النهضة الحسينية؛ إذ ثار الإمام الحسين (عليه السلام) ليرد للإنسان حريته المسلوبة، ويرفض مبدأ الخنوع والعبودية لغير الله.رفض الإمام الحسين (عليه السلام) حياة الذل قائلًا: "ألا وإنَّ الدَّعِي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة". ولخص الإمام الحسين (عليه السلام) فلسفة الكرامة الإنسانية بكلمته الخالدة، وقال (عليه السلام): "لا والله، لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل،ولاأفرفرارالعبيد".

الكرامة أولًا: كما طلب من أعدائه أن يعيشوا أحرارًا بقوله: "إن لم يكن لكم دين، وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحرارًا في دنياكم".

فتح الحراك الحسيني آفاقًا جديدة في فهم حقوق وواجبات الفرد داخل الدولة؛ إذ برز فيها عدم فرض قيود على الآخرين، مما يتيح تحوّل الأفراد والمجموعات لمزيد من التمدن، ويؤصل قيمة الحرية.

خطبة السيدة زينب (ع) في مجلس يزيد

محاكمة الطاغية في عقر داره

إنها بطلة المعركة في مجلس يزيد، تقف أمام طغيانه بكل صلابة، وتكلمه بمنتهى الشجاعة، لأنها ترى الواقع الثابت عند الله، ولأجل ذلك نرى أنها تُفرغ عن منطق أبيها الذي هو نفس المصطفى الحبيب، فتجعل الشام وقصرها الأموي امتداداً لساحة كربلاء وثورة سيد الشهداء، وتجسيداً نموذجيا لقيمها الكريمة وأهدافها السامية، فها هي تقول له: "يا يزيد أما تخاف الله ورسوله من قتل الحسين عليه السلام؟ وما كفاك ذلك حتى تستجلب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله من العراق إلى الشام! وما كفاك حتى تسوقنا إليك كما تُساق الإماء على المطايا بغير وطاء! وما قتل أخي الحسين عليه السلام أحد غيرك يا يزيد، ولولا أمرك ما يقدر ابن مرجانة أن يقتله، لأنه كان أقلّ عدداً وأذل نفساً، أما خشيت من الله بقتله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وفي أخيه: "الحسن والحسين سيدا أهل الجنة من الخلق أجمعين"؟ فإن قلتَ لا فقد كذبتَ، وإن قلتَ نعم فقد خصمت نفسك واعترفت بسوء فعلك..".

فقال يزيد: "ذرية يتبع بعضها بعضاً..".

وقد ركزت السيدة زينب عليها السلام في هذاالخطابعلىثلاثةأمور:

-1 الانتساب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله.

-2 تحميل مسؤولية قتل الإمام الحسين عليه السلام ليزيد لتبطل كل محاولة للتبرؤمنذلك.

-3 إثبات أن يزيد لا علاقة له بالإسلام لا من قريب ولا من بعيد.

السيدة زينب عليها السلام مع الرأس الشريف

اتخذ موقف السيدة زينب عليها السلام عند رؤية الرأس الشريف منحىً عاطفياً، فهي لما رأته نادت بصوت حزين يقرح القلوب: "واحسيناه، يا حبيب رسول الله، يا بن مكة ومنى، يا بن فاطمة الزهراء سيدة النساء، يا بن بنت المصطفى.." فأبكت كل من كان حاضراً في المجلس.

خطبة السيدة زينب عليها السلام:

وهي الوثيقة المحمدية العلوية الفاطمية والحسنية الحسينية التي اتخذت موقعها الخطبة بعد تمثّل يزيد بأبيات الزِّبعرى: "صدق الله ورسوله يا يزيد "(ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِؤُون)"، أظننت يا يَزيد حين أَخَذت علينا بأطراف الأرض وأكناف السماء فأصبحنا نساق كما تساق الأسارى أن بنا هواناً على اللهِ، وبك عليه كرامة!! وأن هذا لعظيم خطرك فشمخت بأنفك ونظرت في عطفك، جذلانَ فرحاً حين رأيت الدنيا مستوسقة لك، والأمور متسقة عليك، وقد أملهتَ ونفّستَ وهو قول الله تبارك وتعالى: "(وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِين)"، أمن العدل يا بن الطلقاء تخديرك نساءك وإماءك وسوقك بنات رسول الله صلى الله عليه وآله قد هتكت ستورهن وأصلحت أصواتهن مكتئبات تحدي بهنّ الأباعر ويحدو بهن الأعادي من بلد إلى بلدٍ، لا يراقبن ولا يؤوين، يتشوفهنَّ القريب والبعيد، ليس معهن وليّ من رجالهن، وكيف يستطبئ في بغضنا من نظر إلينا بالشنف والشنآن والإحن والأضغان، أتقول: "ليت أشياخي ببدر شهدوا" غير متأثم ولا مستعظم وأنتَ تنكت ثنايا أبي عبد الله بمخصرتك؟ ولمَ لا تكون كذلك وقد نكأت القرحة واستأصلت الشأفة بإهراقك دماء ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ونجوم الأرض من آل عبد المطلب، ولتردن على الله وشيكاً موردهم ولتودن أنك عميت وبكمت، وأنك لم تقل: "لأهلوا واستهلوا فرحاً". اللهم خذ بحقنا وانتقم لنا ممن ظلمنا، والله ما فريت إلا في جلدك، ولا حززت إلا في لحمك، وسترد على رسول الله صلى الله عليه وآله برغمك وعترته ولحمته في حظيرة القدس، يوم يجمع الله شملهم ملمومين من الشعث، وهو قول الله تبارك وتعالى: "(وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)"، وسيعلم من بوّأك ومكّنك من رقاب المؤمنين إذا كان الحكم الله والخصم محمد صلى الله عليه وآله وجوارحك شاهدة عليك، فبئس للظالمين بدلاً، أيّكم شرّ مكاناً وأضعف جنداً، مع أني والله يا عدوّ الله وابن عدوه أستصغر قدرك وأستعظم تقريعك، غير أن العيون عبرى والصدور حرّى وما يجري ذلك أو يغني عنّا، وقد قُتل الحسين عليه السلام، وحزب الشيطان يقربنا إلى حزب السفهاء ليعطوهم أموال الله على انتهاك محارم الله، فهذه الأيدي تنطف من دمائنا، وهذه الأفواه تتحلب من لحومنا، وتلك الجثث الزواكي يعتامها عسلان الفلوات، فلئن اتخذتنا مغنماً لتتخذن مغرماً حين لا تجد إلا ما قدمت يداك، تستصرخ ابن مرجانة ويستصرخ بك، وتتعاوى وأتباعك عند الميزان، وقد وجدت أفضل زاد زوّدك معاوية قتلك ذرية محمد صلى الله عليه وآله، فوالله ما اتقيتُ غير الله ولا شكواي إلا إلى الله، فكِدْ كيدك واسْعَ سعيك، وناصِبْ جهدك، فوالله لا يرحض عنك عار ما أتيت إلينا أبداً، والحمد لله الذي ختم بالسعادة والمغفرة لسادات شبّان الجنان، فأوجب لهم الجنة، أسأل الله أن يرفع لهم الدرجات وأن يوجب لهم المزيد من فضله، فإنه ولي قدير".

في سياق خطبة المصطفى الحبيب يوم الغدير، وخطبة أمها الصديقة الكبرى الشهيدة في المسجد النبوي، وخطبة أبيها أمير المؤمنين المعروفة بـ"الشقشقية"، لتشكل هذه الخطب جميعاً الوثائق الأبرز لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.وقد ألقت عليه السلام هذه

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:34

صلاة الظهر: 12:9

صلاة المغرب: 7:23

منتصف الليل: 11:20

فذكّرْ

حاول أن تتخذ من الصلاة مفزعا للتوجه إلى من بيده خزائن كل شيء.. فإن الأولياء كانوا يفزعون في المهمات إلى الله -تعالى- من خلال الصلاة، وخاصة إذا كانوا في المسجد، وفي حالة من الخلوة والانقطاع!.. أوَهَلْ يُعقل أن نرجع من بيت كريم السموات والأرض خائبين؟.

حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا معاشر قراء القرآن، اتقوا الله تعالى فيما حَمَّلكُمْ من كتابه فإني مسؤول وإنكم مسؤولون، إني مسؤول عن تبليغ الرسالة، وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام السجاد (عليه السلام): أيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فينا – لأذى مَسَّنا من عدونا في الدنيا بوأه الله بها في الجنة مُبَوَّأ صدق وأيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار.

تعديلات قانون تقاعد القوات الأمنية «آمال معلقة» على حبل الإقرار البرلماني

المراقب العراقي/ خاص

تشير الأخبار الواردة من لجنة الأمن والدفاع النيابية إلى إنها أنجزت مسودة التعديل الثاني لقانون الخدمة والتقاعد لقوى الأمن الداخلي رقم (١٨) لسنة ٢٠١١، متضمنة تخفيض سن التقاعد الاختياري، وإلغاء دائرة الأمرة، وإضافة مخصصات الأرزاق إلى الراتب الاسمي وهي تعديلات تصب في صالح المنتسبين.

أبرز التعديلات والامتيازات الواردة في تعديل القانون هي وجود فقرات تشير الى تخفيض سن التقاعد الاختياري للضباط والمراتب إلى ٤٠ سنة (بدلًا من ٤٥ سنة) بشرط توفر خدمة فعلية لا تقل عن ١٥ سنة، وتحديد مدة تمديد الخدمة بسنة واحدة فقط لمن يرغب بتمديد الخدمة، وان الفقرة الأولى هي الأهم بالنسبة للمنتسبين الراغبين في التقاعد المبكر الواصلين الى سن الأربعين ويرغبون في تغيير طريقة حياتهم من الأوامر العسكرية الى العيش في ظل الحياة المدنية، وهؤلاء فرحون بهذا التعديل ويفضلون الإسراع في إقراره وهم بأعداد كبيرة يرون ان التعديل منصف لهم ويستحق الإشادة إذا ما أخذ طريقه الى الإقرار.

الشيء الجديد في القانون هو الانصاف في الحقوق المالية والإدارية، حيث تمثل إضافة مخصصات الأرزاق إلى الراتب الاسمي، واحتساب الشهادات العليا قدمًا وظيفيًا (سنتين للدكتوراه وسنة للماجستير)، وإلغاء دائرة الأمرة وإنهاء العمل بإحالة الضباط إليها، حيث تعد من الفقرات التي أسعدت الكثير من منتسبي قوى الأمن الداخلي الذين لم يحصلوا على تلك الحقوق وفقاً للقانون الحالي وهم على اختلاف رتبهم يشيدون بهذه الفقرات على اعتبارها تمثل انصافاً لهم وتشجيعاً على السعي للتطوير من خلال الحصول على الشهادات العليا في تخصصاتهم العلمية التي تحتاجها دوائرهم التي يعملون فيها.

في التعديلات التي من المؤمل إقرارها توجد فقرة خاصة بتنظيم ترقية الضباط بنظام يصادق عليه القائد العام للقوات المسلحة وإلغاء شرط المنصب، وفقرة منح المنتسب الشهيد أو الجريح بعجز كلي رتبة ملازم، وترقية الجريح الذي تبلغ نسبة عجزه ٥٠٪ فأكثر إلى رتبة أعلى، وفي نظرة فاحصة، يرى الكثير من الضباط ذوي الرتب الكبيرة ان هذه الفقرات تمثل قارب نجاة من الظلم الذي لحق بهم خلال السنوات الماضية، حيث كانوا ينتظرون هذه التعديلات بفارغ الصبر وانها جاءت نتيجة المناشدات والمخاطبات الكثيرة للجهات العليا، من أجل الحصول على التعديلات التي يعدونها استحقاقاً لهم، وان العمل على إقرارها في مجلس النواب في أقرب وقت ممكن هو الانصاف الحقيقي لهم ويأملون برؤية هذه الفقرات على أرض الواقع لتحقيق العدالة بحسب رأيهم.

المختصون بالقانون يرون ان فقرة معاملة العاملين بصفة عقد في الوزارة معاملة الملاك الدائم عند الاستشهاد، يمثل حقاً طبيعياً لهم، احتراماً لتضحياتهم في سبيل الوطن وهو ما كان ينتظره عدد كبير من أسر الشهداء الذين دافعوا عن العراق ونالوا شرف الشهادة أثناء أداء الواجب، لهذا سيكون اقرار هذه التعديلات انصافا لهم، ومن المؤكد ان هذه التعديلات ستكون أفضل ما يحصل عليه المشمولون بالقانون، ويأملون ان لا تبقى تعديلات قانون تقاعد القوات الأمنية، «آمالاً معلقة» على حبل الإقرار البرلماني لمدة طويلة، وان يسارع البرلمان الى إقرارها في وقت قريب.

عمال النظافة يطالبون بقطع الأراضي

طالب عمال النظافة وموظفو البلديات في بغداد بتخصيص قطع أراض سكنية لهم أسوة بالشرائح والدوائر الحكومية الأخرى.

ويرى هؤلاء العمال أن توفير سكن ملائم هو حق مشروع واستحقاق طال انتظاره مقابل طبيعة عملهم الصعبة وظروفهم المعيشية القاسية.

وأوضحوا أن" المعوقات والأسباب وراء تأخر التوزيع هي الروتين والتصنيفات الوظيفية حيث كانت بعض البلديات تتحجج بعدم تثبيت العمال على الملاك الدائم كسبب لحرمانهم من التوزيع قبل حسم ملفات التثبيت".

وأشاروا الى أن "تحويل مساحات من الأراضي المخصصة للبلديات لصالح الفرص الاستثمارية أو المساحات الخضراء بدلاً من توزيعها كقطع سكنية للمستحقين هو أهم الاسباب التي أدت الى حرمانهم من قطع الاراضي ".

وبينوا أن "الضوابط والشروط تُعد معرقلا أمامهم حيث تضع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة شروطاً صارمة تتعلق بمدة الخدمة الفعلية ونقاط السكن ومسقط الرأس لشمول الموظفين، والتي تُعيق حصولهم على قطع الاراضي".

أوقات قطع الكهرباء أكثر من 19 ساعة في كركوك

شكا عدد من أهالي كركوك زيادة ساعات القطع لأكثر من ١٩ ساعة يوميا في ظل غياب المولدات الأهلية بالمنطقة .

وقال الاهالي:إن" ناحية ياياجي /كركوك تعاني زيادة ساعات القطع عبر الشبكة الوطنية لأكثر من ١٩ ساعة يوميا في ظل غياب المولدات الاهلية بالمنطقة والتي شهدت تظاهرات واحتجاجات شعبية غاضبة تنديداً بتردي واقع تجهيز التيار الكهربائي وانقطاعه لساعات طويلة مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف".

واضافوا:إن" مئات المحتجين قد حاولوا قطع الطرق احتجاجاً على جدول التجهيز المتدنّي كما نظّم الأهالي وقفات وتظاهرات غاضبة أمام المؤسسات الرسمية وقطعوا بعض الطرق بالإطارات المشتعلة رفضاً لسوء الخدمات وتمييز البرمجة".

وطالبوا بزيادة ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية الوطنية للمساكن ووضع حلول عاجلة لأزمة انقطاع التيار في ظل موجات الحر الشديدة ومعالجة ملف الفساد وسوء الإدارة في قطاع الطاقة".

تراكم النفايات في منطقة شهداء العبيدي

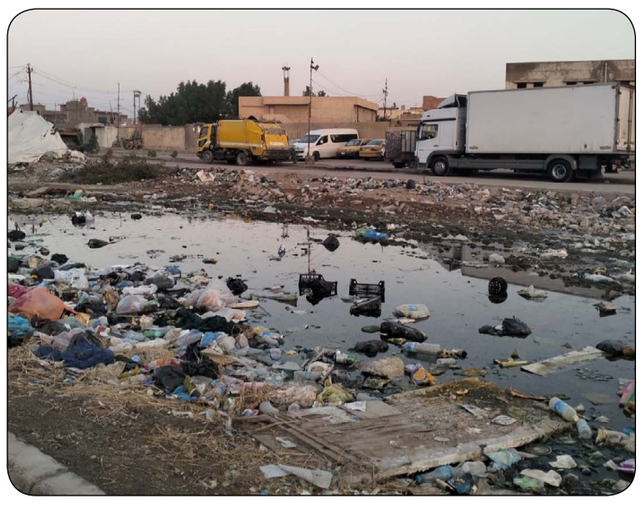

شكا عدد من أهالي منطقة شهداء العبيدي (الأولى، والثانية، والثالثة) تكدُّسَ النفايات في مناطقهم نتيجة التقصير الواضح من قبل بلدية الغدير في أداء واجباتها الخدمية في هذه الاتجاه . وقال الأهالي: إن" منطقة شهداء العبيدي (الأولى، والثانية، والثالثة)، تعاني واقعا خدميا مترديا، ولا سيما مشكلة تكدس النفايات، نتيجة التقصير الواضح من قبل بلدية الغدير في أداء واجباتها الخدمية على الرغم من الشكاوى المتكررة من قبل سكنة المنطقة طوال الفترة الماضية .

وأشاروا الى أن" تراكم النفايات في الشوارع يسبب أضراراً صحية وبيئية خطيرة، ويعود سببه إلى تأخر آليات البلدية وعدم الوعي المجتمعي، ويمكن حله بالتعاون بين الجهات المختصة وبعض السكان الذين ليس لديهم شعور بالمسؤولية ويرمون النفايات في الشارع". وطالب الأهالي الجهات المعنية بالتدخل العاجل لمعالجة هذه المشكلة وتحسين مستوى الخدمات في المنطقة التي تُعد من المناطق ذات الكثافة السكانية ولكنها لم تشهد أي اهتمام بها خلال الاشهر الاخيرة حتى أصبحت النفايات علامة بارزة للمنطقة نتيجة تأخر سيارات وعمال البلدية أو الشركات المسؤولة عن مواعيد رفع القمامة بانتظام".

موظفو بلدية الغدير يشكون تأخر صرف الفروقات المالية

شكا عدد من موظفي بلدية الغدير تأخرَ صرف الفروقات المالية الخاصة بهم .

وقال الموظفون: إن»هناك فروقات مالية ترتَّبتْ عن مستحقات أشهر سابقة لم يتم صرفها ضمن آلية الصرف الحالية، وقد أُخبرنا أنه سيتم صرفها أصولياً عند إعداد جداول موازنة عام ٢٠٢٦ ولكن الى الآن لم يتم صرفها بسبب عدم إقرار الموازنة.

واضافوا :أن إجراءات التمويل تتم استناداً إلى السياقات القانونية والمالية المعمول بها في الدولة العراقية حيث تم إطلاق المبالغ وفقاً لمنشور الصرف (١٢/١) المعتمدة قانوناً والتي تقضي بصرف التمويلات للموظفين والمتقاعدين المسجلين والموجودين فعلياً في القوائم المعتمدة لدى الوزارة ،ولكن الى الآن لم نحصل على أي رد من المالية على مطالبنا «.

وأشاروا الى أن آلية الصرف الحالية تتطلب غطاءً تشريعياً وتخصيصات مالية محددة واستثناءً من قبل وزارة المالية بصرف الفروقات لكون رواتبنا قليلة ونحتاج الى هذه المبالغ من أجل تمشية أمورنا المعيشية «.

40 % من سكان العراق محرومون من مياه الشرب الآمنة

أقرَّتْ بيانات الأمم المتحدة للمياه ومنصة Our World in Data،بأن٤٠ ٪ من سكان العراق محرومون من مياه الشرب الآمنة، مشيرة الى أن ٦٠٪ من سكان العراق يحصلون على خدمات مياه شرب مُدارة بشكل آمن، في وقت لا يزال فيه أكثر من ملياري شخص حول العالم يفتقرون إلى مياه شرب آمنة في منازلهم.

وبحسب البيانات فإن العراق سجل نسبة وصول تبلغ ٦٠٪، وهي أقل من دول متقدمة مثل اليابان (٩٩٪) وإيطاليا (٩٧٪) وإيرلندا (٩٦٪) وإيران (٩٤٪)، لكنها أعلى من الدول النامية مثل غانا (٤٣٪) وغواتيمالا (٤٩٪) وإندونيسيا (٣٠٪) وغينيا بيساو (٢٤٪).

وأشار التقرير إلى أن خدمات مياه الشرب المُدارة بشكل آمن لا تعني مجرد وجود مصدر للمياه، بل تشمل أن تكون المياه من مصدر محسّن، ومتوفرة داخل المنزل، ويمكن الحصول عليها عند الحاجة، وخالية من التلوث، وفق معايير الأمم المتحدة لتحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة.

وأوضح أن معظم دول أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا تسجل نسب وصول تقارب أو تبلغ ١٠٠٪، بينما لا تزال دول منخفضة الدخل، خصوصاً في أفريقيا، تسجل نسباً تقل عن ٢٠٪ بسبب ضعف البنية التحتية، ونقص التمويل، والنمو السكاني السريع، وتأثيرات التغير المناخي.

وأكد التقرير أن توسيع الوصول إلى مياه الشرب الآمنة يتطلب استثمارات طويلة الأجل في محطات المعالجة وشبكات التوزيع والصرف الصحي وأعمال الصيانة، مشيراً إلى أن توفير المياه النظيفة يُعد عاملاً أساسياً في تحسين الصحة العامة والتعليم ودعم التنمية الاقتصادية والحد من الأمراض المنقولة عبر المياه.

بعد زيادة الطلب العالمي

روسيا تواصل تطوير وإنتاج مقاتلاتها الشبحية سو- 57

تواصل روسيا رفع وتيرة إنتاج مقاتلتها الشبحية من الجيل الخامس سو-٥٧ فقد أصبحت موسكو واحدة من أكثر البلدان تطوراً في هذا المجال، خاصة خلال السنوات الماضية. وبحسب هذه التقديرات، يتراوح إنتاج روسيا الحالي من مقاتلات سو-٥٧ بين ١٢ و١٨ طائرة سنويًا، أي بمعدل يقارب مقاتلة واحدة إلى مقاتلة ونصف شهريًا. كما تشير بعض التقديرات الأكثر تفاؤلًا إلى إمكانية وصول الإنتاج إلى نحو ٢٠ طائرة سنويًا إذا استمرت عمليات توسيع خطوط التصنيع في مصنع كومسومولسك-نا-أموري (KnAAZ) المسؤول عن إنتاج المقاتلة.وشهد البرنامج تحسنًا ملحوظًا مقارنة بالسنوات الأولى، إذ كان الإنتاج قبل عام ٢٠٢٣ محدودًا للغاية، حيث تراوح بين ٢ و١٠ طائرات سنويًا نتيجة تحديات التطوير والتصنيع. إلا أن شركة الطائرات المتحدة الروسية UAC استثمرت في تحديث خطوط الإنتاج وإدخال تقنيات تصنيع مؤتمتة بهدف رفع القدرة الإنتاجية وتسريع عمليات التجميع.وفي شباط ٢٠٢٦ أعلنت شركة UAC تسليم أول دفعة من مقاتلات سو-٥٧ للقوات الجوية الروسية خلال العام، دون الكشف عن عدد الطائرات في الدفعة، بينما أظهرت صور لاحقة مقاتلات جديدة وهي تخضع لاختبارات الطيران، في مؤشر على استمرار الإنتاج بوتيرة أعلى من السنوات السابقة.وكانت وزارة الدفاع الروسية قد وقّعتْ عقدًا لإنتاج ٧٦ مقاتلة سو-٥٧ ضمن برنامج التسليح الحكومي، إلا أن تحقيق هذا الهدف يتطلب الحفاظ على معدل إنتاج مرتفع خلال السنوات المقبلة، في ظل استمرار الطلب المحلي وبدء الترويج للمقاتلة في أسواق التصدير.ورغم التحسن في وتيرة الإنتاج، يرى محللون أن برنامج سو-٥٧ لا يزال بعيدًا عن مستويات الإنتاج الضخمة التي تتمتع بها بعض المقاتلات الغربية، لكنه يمثل خطوة مهمة في مساعي موسكو لتعزيز أسطولها من الطائرات الشبحية وتوسيع حضورها في سوق المقاتلات المتقدمة عالميًا.وساهمت طفرة الطلب الخارجي بشكل كبير في تمكين روسيا من زيادة إنتاج مقاتلاتها، إذ وفرت العقود التصديرية تمويلًا إضافيًا مهمًا لبرامج التصنيع الرئيسة. فبعد أن اقتصرت صادرات مقاتلات Su-٣٥ قبل عام ٢٠٢٥ على ٢٤ طائرة لتلبية عقد صيني وُقّع عام ٢٠١٥، ارتفع إجمالي الطلبيات المؤكدة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ إلى ٩٦ مقاتلة. وشملت هذه الصفقات تسليم ١٨ مقاتلة إلى الجزائر بدءًا من فبراير، وطلب ٦ مقاتلات من إثيوبيا، إضافة إلى ٤٨ مقاتلة طلبتها إيران.كما أصبحت الجزائر أول زبون أجنبي لمقاتلة سو-٥٧، بعد وصول أول مقاتلتين إليها في نوفمبر ٢٠٢٥. وفي أبريل ٢٠٢٦، أكدت شركة روسوبورون إكسبورت (Rosoboronexport)، المسؤولة عن صادرات السلاح الروسية، أن عدة دول أبرمت بالفعل عقودًا لشراء مقاتلات سو-٥٧.ومن المتوقع أن تظل الصادرات المحرك الرئيس لتوسيع إنتاج المقاتلات الروسية، ولا سيما سو-٥٧. ففي آب ٢٠٢٥، أعلن نائب القائد العام للقوات الجوية والفضائية الروسية، الفريق ألكسندر ماكسيمتسيف، أن الاستعدادات جارية لتسريع وتيرة تسليم مقاتلات سو-٥٧، بعد افتتاح منشآت إنتاج جديدة في وقت سابق من ذلك الشهر. وفي حزيران ٢٠٢٦، أكدت وزارة الدفاع الباكستانية أن المفاوضات الخاصة بالإنتاج المحلي للمقاتلة سو-٥٧ بموجب ترخيص روسي وصلت إلى مرحلة تقنية متقدمة. وبعدها بشهر، أعلن وزير الصناعة والتجارة الروسي أنطون أليخانوف عن توقيع عقود لتصدير المقاتلة إلى دول في الشرق الأوسط، مع ترجيح واسع بأن تكون إيران هي العميل المقصود.كما أبدت كوريا الشمالية اهتمامًا بالحصول على المقاتلات الروسية منذ عدة سنوات، حيث زار مسؤولون كوريون شماليون في سبتمبر ٢٠٢٣ مصنع كومسومولسك-أون-آمور للطائرات، واطلعوا على منشآت الإنتاج وقمرة قيادة مقاتلة سو-٥٧، ما أثار تكهنات بشأن احتمال سعي موسكو إلى إيجاد ثغرات في نظام العقوبات وحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة لتزويد بيونغ يانغ بهذه الطائرات.ويرى تقرير المصنع أنه إذا تمكنت الصناعة الروسية من الحفاظ على الزيادة الحالية في إنتاج سو-٥٧، فإن ذلك سيعزز بشكل كبير حضور روسيا في سوق تصدير الطائرات القتالية، ويدعم استمرار التوسع السريع لصادراتها العسكرية في هذا المجال.

سيكويا 2027..

سيارة جديدة من شركة تويوتا بمواصفات عالية

أزاحت تويوتا الستار عن الجيل الجديد من سيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات كبيرة الحجم سيكويا ٢٠٢٧، في خطوة تندرج ضمن استراتيجية الشركة لتطوير مركباتها المعتمدة على هيكل الإطار المنفصل، وذلك بعد فترة وجيزة من الكشف عن النسخة المطورة من شاحنتها تندرا ٢٠٢٧.

ورغم أن تحديثات سيكويا الجديدة جاءت محدودة نسبيًا، فإن أبرز إضافة في طراز ٢٠٢٧ تتمثل في طرح فئة جديدة باسم Trailhunter، والمخصصة لمحبي المغامرات والقيادة على الطرق الوعرة.

وتعتمد سيكويا على تصميمها الصندوقي المعروف الذي يجمع بين القوة والطابع الفاخر، مع تحديثات بسيطة في التصميم الخارجي والتجهيزات الداخلية، بالإضافة إلى زيادة مستوى التكنولوجيا داخل المقصورة.

وحصلت تويوتا سيكويا ٢٠٢٧ على تحديثات بسيطة في الواجهة الأمامية، حيث أكدت الشركة أن التصميم الجديد أصبح أكثر فخامة مع الحفاظ على المظهر القوي والمخصص للطرق الوعرة.

وتقدم تويوتا لأول مرة فئة Trailhunter ضمن تشكيلة سيكويا ٢٠٢٧، وهي موجهة لمحبي الرحلات البرية والاستكشاف، حيث تعتمد على تجهيزات تزيد من قدراتها في التضاريس الصعبة.

ولم تعلن تويوتا رسميًا عن الأرقام النهائية الخاصة بنسخة ٢٠٢٧، إلا أنه من المتوقع استمرار الاعتماد على منظومة الدفع الهجينة iForce Max الموجودة في الطراز الحالي، والتي تجمع بين محرك V٦ مزدوج التيربو ونظام كهربائي.

ومن بين مواصفات السيارة، محرك V٦ مزدوج الشاحن التوربيني، ومنظومة هجينة iForce Max.،والقوة الإجمالية تصل إلى ٤٣٧ حصانًا، وعزم دوران أقصى يبلغ ٥٨٣ رطل-قدم (نحو ٧٩٠ نيوتن متر)، ونظام دفع مناسب للطرق الوعرة، وقدرات سحب قوية تناسب الاستخدامات الشاقة، ومقصورة تويوتا سيكويا ٢٠٢٧ والتكنولوجيا.

وركزت تويوتا في تحديثات المقصورة على تعزيز الجانب التقني، حيث أصبحت الشاشة الأكبر جزءًا أساسيًا من جميع الفئات بدلًا من كونها خيارًا إضافيًا.

طبيبة تحدد شكلا خطيرا للنوبة القلبية

أكدت أخصائية أمراض القلب الدكتورة أناستاسيا بوسكاكالوفا أن احتشاء عضلة القلب غير النمطي يكون أكثر شيوعا بين كبار السن ومرضى السكري، ووفقا لها، قد يشعر الشخص بألم في منطقة أخرى من الصدر أو البطن أو الظهر، بدلا من الألم الضاغط أو الحارق المعتاد خلف عظم القص، والذي يستمر أكثر من ٢٠ دقيقة وقد يمتد إلى الذراع اليسرى أو الرقبة أو الفك أو أسفل لوح الكتف.وقالت: «قد يظهر احتشاء عضلة القلب غير النمطي أحيانا على شكل ضيق مفاجئ في التنفس، وضعف شديد، وغثيان أو تقيؤ، وبرودة وتعرق لزج، وشعور بعدم انتظام ضربات القلب. وفي بعض الحالات، قد لا تظهر أي أعراض على الإطلاق».

وأشارت الطبيبة إلى ضرورة توخي الحذر إذا استمرت هذه الأعراض أكثر من ٢٠ دقيقة أثناء الراحة ولم تختفِ.

وقالت: «في هذه الحالة، يجب الاتصال بالإسعاف في أسرع وقت ممكن لإجراء تخطيط كهربية القلب، لأن ذلك يزيد بشكل كبير من فرص نجاح العلاج».

وقالت: «من المهم جدا الإقلاع عن التدخين بجميع أشكاله. كما يجب اتباع نظام غذائي متوازن يشمل مصادر البروتين والكربوهيدرات المعقدة والدهون الصحية والفيتامينات والمعادن. وينبغي الحد من تناول الملح، وكذلك الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة والمتحولة، مثل النقانق ورقائق البطاطس».

لماذا لا نستطيع النوم ليلاً رغم الإرهاق الكبير؟

يعاني الكثيرون صعوبة النوم على الرغم من شعورهم بالتعب نتيجة الجهد الذي يبذلونه خلال النهار لكن ما إن يصلون إلى السرير حتى تختفي الرغبة في النوم ويستعيد العقل نشاطه، اذ تُعرف هذه الحالة باسم «التعب مع فرط اليقظة»، وهي ظاهرة تجعل الجسم بحاجة إلى الراحة بينما يبقى الدماغ في حالة تأهب تمنع الاسترخاء. وتحدث نتيجة تعارض بين إشارات داخلية تدفع إلى النوم وأخرى تحفز على البقاء مستيقظا.

وقد تظهر هذه الحالة على شكل كثرة التفكير، أو تسارع ضربات القلب، أو الشعور بالتوتر، أو الإحساس المفاجئ بضرورة إنجاز أمور قبل النوم.

ويرى خبراء النوم أن المشكلة لا ترتبط دائما بالعادات المسائية فقط، فحتى الالتزام بروتين ثابت للنوم أو الاستحمام بماء دافئ أو الاستماع إلى موسيقى هادئة قد لا يكون كافيا عندما يكون الدماغ في حالة فرط يقظة.

يرتبط الأمر بشكل كبير بطريقة تعامل الجسم مع التوتر. ففي الوضع الطبيعي، تنخفض مستويات هرمون الكورتيزول، المعروف باسم هرمون التوتر، مع نهاية اليوم، ما يساعد الجسم على الاسترخاء والاستعداد للنوم.

لكن القلق وضغوط الحياة وتناول الكافيين والتعرض للضوء الاصطناعي والخوف من تكرار تجربة الأرق، قد تؤدي إلى بقاء مستويات التوتر مرتفعة، ما يجعل الدماغ يرسل إشارات تدفع إلى اليقظة بدل الاسترخاء.

وتقول الدكتورة لورا بوجارسكايت، الباحثة في مجال النوم بجامعة أوسلو، إن الجسم قد يكون مرهقا بسبب تراكم حاجة النوم خلال اليوم، لكن الدماغ يستمر في التعامل مع إشارات تدعوه إلى البقاء متيقظا.

وتُضيف أن حالة فرط اليقظة تجعل العقل يعيد التفكير في محادثات سابقة أو ينشغل بما سيحدث في اليوم التالي.

ويشير الدكتور توم تشامبرز، اختصاصي طب النوم، إلى أن الانشغال اليومي بالعمل أو رعاية الأطفال أو التنقل أو المهام المنزلية قد يمنع الإنسان من ملاحظة ضغوطه خلال النهار، لكنها تظهر بقوة عند الهدوء في الليل واختفاء المُشتتات.

ويقترح خبراء النوم مجموعة من التقنيات التي قد تساعد الدماغ على الإنتقال من حالة النشاط إلى الاسترخاء.

وتُعد كتابة الأفكار والمخاوف والمهام العالقة قبل النوم من الطرق التي تساعد بعض الأشخاص على تهدئة العقل. وتعرف هذه الطريقة باسم «تفريغ الذهن».ويقول خبير النوم جيمس ويلسون إن كثيرا ممن يعانون التعب مع اليقظة يدخلون إلى السرير وهم يحملون قدرا كبيرا من النشاط الذهني والعاطفي.ويُمكن استخدام دفتر قرب السرير لتسجيل الأفكار التي تظهر قبل النوم أو خلال الاستيقاظ ليلا.

كما يمكن كتابة قائمة بالمهام المطلوبة في اليوم التالي، إذ تشير دراسة نشرت في مجلة علم النفس التجريبي إلى أن الأشخاص الذين كتبوا قائمة مهام قبل النوم تمكنوا من النوم بشكل أسرع.

ويرى الباحثون أن تسجيل المهام يساعد الدماغ على التوقف عن تكرارها، لأنه يدرك أنها أصبحت محفوظة ويمكن التعامل معها لاحقا.

ويقترح الدكتور تشامبرز ترديد كلمة أو صوت بسيط بشكل متكرر داخل العقل، بهدف إبعاد الانتباه عن الأفكار المقلقة.

ويوضح أن هذه الطريقة قد تقلل من نشاط مناطق الدماغ المرتبطة بمعالجة اللغة والتفكير المستمر، ما يساعد على الحد من دوامة الأفكار التي تعيق النوم.

وتقوم تقنية «النية المتناقضة» على فكرة تبدو غير مألوفة، وهي محاولة البقاء مستيقظا بدل التركيز على ضرورة النوم.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاحد 26 تموز 2026 العدد 3898 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

العتبة الحسينية

تعلن تسجيل آلاف المواكب لإحياء الأربعين

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة تسجيل أكثر من ١٣ ألفا و٥٠٠ موكب حسيني من داخل العراق وخارجه للمشاركة في مراسم العزاء وتقديم الخدمات خلال زيارة الأربعين، وسط توقعات بارتفاع العدد إلى أكثر من ١٦ ألف موكب مع استمرار عمليات التسجيل.

وقال رئيس قسم الهيآت والمواكب الحسينية محمد كريم عزيز إن «المواكب المسجلة تمثل مختلف المحافظات العراقية، إلى جانب مواكب قادمة من دول عربية وإسلامية وأجنبية، مؤكداً أن باب التسجيل لا يزال يشهد انضمام مواكب جديدة استعداداً لإحياء الزيارة المليونية».

وأوضح أن «اللجنة المركزية المشتركة، التي تضم العتبتين الحسينية والعباسية والجهات الحكومية المعنية، أعدت جدولاً زمنياً خاصاً لتنظيم دخول مواكب العزاء، إذ جرى توزيع مواعيد النزول بحسب المحافظات والدول، بما يضمن انسيابية حركة الزائرين والمواكب داخل الصحن الحسيني الشريف ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين».

وأشار إلى أن «العتبة الحسينية أصدرت مجموعة من الضوابط التنظيمية التي يتعين على أصحاب المواكب الالتزام بها، وتشمل مواصفات عربات الخدمة، وأحجام منظومات الصوت، وآليات ومسارات الدخول عبر الأبواب المخصصة، بما يُسهم بتعزيز الانسيابية والحفاظ على النظام خلال أيام الزيارة».

وأكد أن هذه الإجراءات تهدف إلى تقديم نموذج حضاري يعكس مستوى التنظيم والانضباط الذي تتميز به الشعائر الحسينية، وإظهار الصورة المشرقة لزيارة الأربعين أمام ملايين الزائرين ووسائل الإعلام من مختلف أنحاء العالم.

وتواصل العتبة الحسينية المقدسة تنفيذ خططها الخدمية والتنظيمية لاستقبال المواكب والزائرين، عبر تنسيق الجهود مع الجهات الساندة، بما يضمن توفير بيئة آمنة ومنظمة تُسهم بإنجاح مراسم الزيارة المليونية.

من سفوان الحدودية.. رسالة وفاء لضيوف الحسين «ع»

جسَّدَ أهالي قضاء سفوان في محافظة البصرة أسمى معاني الكرم والتكافل، بعدما بادر موكب مسلم بن عقيل باستقبال مئات الزائرين الخليجيين وتوفير الإقامة والطعام والخدمات الأساسية لهم، في مشهد يعكس روح الضيافة العراقية الأصيلة وخدمة زائري الإمام الحسين عليه السلام.

واستقبل الموكب، بالتنسيق مع الجهات المحلية، نحو ٤٠٠ زائر من السعودية والكويت والبحرين، بينهم عائلات وأطفال، حيث جرى تأمين أماكن إقامتهم وتوفير جميع احتياجاتهم، وسط جهود تطوعية متواصلة يقدمها خدام الموكب على مدار الساعة.

وقال الزائر السعودي معين علي آل عباس إن رحلتهم إلى العراق اتسمت بحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة منذ وصولهم إلى النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، مؤكداً أن ما لاقوه في سفوان من رعاية واهتمام عزز الصورة المشرقة عن كرم العراقيين.

وأضاف أن متطوعي موكب مسلم بن عقيل تكفلوا بنقل العائلات إلى إحدى الحسينيات في القضاء، وقدموا لهم السكن والطعام والرعاية، مشيراً إلى أن الجميع شعر وكأنه بين أهله، في موقف إنساني سيبقى راسخاً في الذاكرة.

من جانبه، أوضح مسؤول موكب مسلم بن عقيل حيدر آل صباح أن الموكب استجاب لنداء الجهات المحلية باستقبال الزائرين وتوفير جميع الخدمات اللازمة لهم، مؤكداً أن المتطوعين يواصلون جهودهم لخدمة الضيوف وتأمين احتياجاتهم حتى استكمال إجراءات عودتهم.

مبادرة حسينية تنهي معاناة مرضى نزف الدم في العراق

في خطوة تهدف إلى إدخال علاجات نوعية متقدمة تقلل معاناة المرضى وتحُدُّ من الحاجة إلى السفر خارج البلاد، كشفت هيأة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن خططها لإتاحة أحدث العلاجات الجينية المخصصة لمرضى الهيموفيليا (نزف الدم الوراثي) في العراق بحلول عام ٢٠٢٩.

وقال رئيس الهيأة، الدكتور حيدر حمزة العابدي، إن العمل جارٍ لإدراج العراق ضمن الدول التي ستستفيد من هذا العِلاج الجيني المبتكر، رغم ارتفاع تكلفته التي تصل إلى نحو ٣,٥ ملايين دولار أمريكي للجرعة الواحدة، ما يجعله من أغلى العلاجات المتوفرة على مستوى العالم.

وأوضح أن العلاج، الذي طورته شركة CSL الأسترالية من خلال مراكزها البحثية في ألمانيا والولايات المتحدة وسويسرا، يعتمد على تقنية العلاج الجيني المباشر، إذ يعمل على تمكين الجسم من إنتاج عامل التخثر بصورة طبيعية، بما يوفر معالجة جذرية للمرض بدلاً من الاكتفاء بالعلاجات التقليدية.

وأكد العابدي أن الكلفة المالية المرتفعة لن تشكل عائقاً أمام إدراج العراق ضمن برنامج الاستفادة من هذا العلاج، لافتاً إلى أن وضع خطط زمنية مبكرة يُسهم بضمان شمول المرضى المستحقين وتوفير العلاج لهم ضمن المدد المحددة.

وأشار إلى أن هذه المبادرة تأتي ضمن جهود الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وهيأة الصحة والتعليم الطبي لتطوير الخدمات الصحية التخصصية، والانتقال بمنظومة الرعاية الطبية في العراق إلى مرحلة تعتمد العلاجات المتقدمة التي تستهدف معالجة أسباب المرض، بما يخفف الأعباء عن المرضى ويحد من السفر إلى الخارج لتلقي العلاج.

صورة و تعليق

موكب بسيط... وطفلة تروي ظمأ زوّار الإمام الحسين (عليه السلام)، وفاءً لمن قُتل عطشانًا.

ورش النجف تعيد الحياة إلى المصوغات الذهبية

داخل أزقة سوق النجف الكبير لا تقتصر مهنة الصياغة على بيع المصوغات الذهبية، بل تمتد إلى فن دقيق يعيد الحياة للقطع القديمة والمكسورة، بعدما أدخلت التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها أجهزة الليزر والأفران الكهربائية، نقلة نوعية على أعمال الصيانة والترميم.ويؤكد أصحاب محال الذهب أن القطع المتضررة تُحال إلى ورش ومعامل متخصصة تمتلك خبرات متراكمة وأجهزة متطورة، حيث تخضع لسلسلة من المراحل الدقيقة التي تعيد إليها بريقها الأصلي، حتى تبدو وكأنها صُنعت للتو.ويقول الصاغة إن عملية الترميم تبدأ بفحص القطعة وتشخيص موضع الضرر، ثم إجراء أعمال اللحام، قبل استخدام تقنية الليزر لإخفاء آثار الإصلاح واستعادة اللون الطبيعي للذهب، لتنتقل بعدها إلى مراحل التنعيم والتلميع والطلاء النهائي، بما يمنحها مظهراً متجانساً ولمعاناً كاملاً.

وأشاروا إلى أن التطور التقني غيَّرَ طبيعة المهنة بشكل كبير، إذ حلت أجهزة الليزر والأفران الحديثة محل الأدوات التقليدية التي كانت تعتمد على الفحم والنار، ما أسهم برفع دقة العمل وتقليل نسبة الأخطاء والحفاظ على جودة المصوغات.

ورغم هذا التطور يؤكد صاغة النجف أن الخبرة اليدوية لا تزال تمثل العنصر الأهم في نجاح عمليات الصيانة، إذ تتطلب كل قطعة مهارة في التعامل معها، خصوصاً المصوغات المرصعة بالأحجار الكريمة أو الألماس، والتي تحتاج إلى عناية خاصة للحفاظ على تفاصيلها وقيمتها.وتواصل ورش الصياغة في المدينة القديمة المزج بين الحرفة الموروثة والتقنيات الحديثة، لتبقى النجف واحدة من أبرز المدن العراقية التي تحافظ على إرثها في صناعة الذهب، مع مواكبة أحدث أساليب الصيانة والترميم.

من قلب التحديات.. عدسة تصنع النجاح

لم تمنع الظروف الأمنية التي عاشتها بغداد المصور محمود كاظم الزيدي من ملاحقة حلمه، فبعد أن اضطر إلى ترك الدراسة في سن مبكرة، اختار أن يبدأ مسيرة جديدة خلف الكاميرا، مستنداً إلى شغفه ودعم شقيقه الأكبر أحمد، لتنطلق رحلته الاحترافية عام ٢٠١٢.

بدأ الزيدي خطواته الأولى في تصوير الأفلام القصيرة والأعمال الوثائقية، قبل أن يتخصص في التصوير الرياضي، حيث واكب مباريات الفرق الشعبية، ثم انتقل إلى تغطية الدوري العراقي الممتاز، ومباريات المنتخب الوطني، وصولاً إلى بطولات كأس الاتحاد الآسيوي، ليصبح من الوجوه المعروفة في هذا المجال.

وتوسعت خبراته من خلال العمل مع معرض الكرة العراقية وقناة البغدادية، إلى جانب التصوير الإعلاني والجلسات الشخصية، ما منحه تجربة مهنية متنوعة وأسهم بتطوير أدواته الفنية.وأكد الزيدي أن المنافسة في مجال التصوير أصبحت أكثر قوة مع ازدياد أعداد المصورين، إلا أن الجودة والابتكار يظلان العاملين الحاسمين في صناعة التميز، مشيراً إلى أن الأفكار الجديدة قادرة دائماً على فرض حضورها.ويصف الزيدي الحصول على الموافقات الأمنية اللازمة للتصوير بأنه من أبرز التحديات التي تواجه المصورين داخل بغداد، مبيناً أن هذه الإجراءات تعرقل تنفيذ الكثير من المشاريع، في وقت يحظى فيه بعض المصورين وصناع المحتوى القادمين من خارج العراق بتسهيلات أكبر.ويشير الى أن الصورة ليست مجرد توثيق للحظة، بل ذاكرة تحفظ المشاعر والتفاصيل، وتبقى شاهداً على قصص لا يمكن أن يرويها سوى الضوء وعدسة الكاميرا.